

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ١٣ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٦٠ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 20.11.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 160/45 - 20.11.1988 - Price: 1 Shekel

اعتراف الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية باعلان الدولة الفلسطينية و«لخمة» في اسرائيل

□ الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سيطرح الموضوع ومجمل قرارات «دورة الانتفاضة» في محادثاته مع الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش وفي خطابه من على منبر الامم المتحدة □ قرارات «دورة الانتفاضة» ستكون، ايضا، في صلب جولة وزير الخارجية السوفييتي المرتقبة في الشرق الاوسط □

● موسكو - و.ص.ف - اعترف الاتحاد السوفييتي باعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وفق ما اعلن امس الاول (الجمعة) النائب الاول لوزير الخارجية الكسندر بستميرنيخ خلال مؤتمر صحفي.

وبذلك يكون الاتحاد السوفييتي هو البلد الاول بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الذي يقوم بهذه الخطوة.

وقال بستميرنيخ ردا على سؤال ان «الاتحاد السوفييتي يعترف باعلان الدولة المستقلة مقتنعا بان تسوية تتم عن طريق المفاوضات ستؤدي الى النتيجة العملية للمسار التاريخي بقيام هذه الدولة».

وذكر بتمسك بلاده بانعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان ناطق سوفييتي وصف، الاربعاء الماضي، قرار المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من تشرين الثاني بأنه «مرحلة مهمة» على طريق التسوية في الشرق الاوسط.

وامام الالحاح في ان يقول ما اذا كان ذلك يعني اعتراف الاتحاد السوفييتي بهذه الدولة الجديدة قال النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي «نعم.. هذا جوهر بيان اليوم».

وفي يوم الاربعاء الماضي في باريس صرح اوليغ غرينفسكي، المسؤول السابق عن الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية والسفير المتجول لنزع السلاح، حاليا، بانه «بعد قبول منظمة التحرير الفلسطينية القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ للامم المتحدة لم يعد ثمة ما يعترض الان الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام».

وستكون جولة ادوارد شفاردنادزه القادمة في الشرق الاوسط فرصة لدفع هذه الفكرة، التي سيثيرها، ايضا، ميخائيل غورباتشوف في السابع من كانون الاول المقبل في نيويورك سواء في خطابه من على منبر الامم المتحدة او في محادثاته مع الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش.

ولن يتوانى الزعيم السوفييتي، ايضا، عن اثارة المسألة مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران خلال زيارته لموسكو في ٢٥ تشرين الثاني الحالي. ومن جهة اخرى جرت بالفعل مشاورات فرنسية - سوفييتية بين الخبراء في باريس في اليومين الماضيين.

● اعتراف تشيكوسلوفاكيا ●

واعترفت تشيكوسلوفاكيا امس الاول (الجمعة) باعلان الدولة الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم الحكومة التشيكوسلوفاكية «ان تشيكوسلوفاكيا تعترف باعلان الدولة الفلسطينية من قبل

■ البقية على ص٢ ■

٤٢ دولة اعترفت حتى الان بالدولة الفلسطينية

● م.ت.ف تعد لحملة دبلوماسية لشرح ابعاد قرارات المجلس الوطني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل الاعترافات بالدولة الفلسطينية المعلنة منذ اعلانها في الجزائر في ١١/١٥ الجاري وحتى كتابة هذه السطور اصبح عدد الدول التي اعترفت رسميا (٤٢) دولة بينها (١٨) دولة عربية وهي كالتالي: الجزائر والسعودية والبحرين وجيبوتي ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق والاردن والكويت وليبيا والمغرب وموريتانيا وقطر وتونس وجمهورية اليمن الدمقراطي والجمهورية العربية اليمنية والسودان والصومال وسوريا.

واعلنت (٢٤) دولة اخرى، ايضا، انها تعترف بالدولة الفلسطينية وهي: الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وبنغلادش وبوركينا فاسو وقبرص وجزر القمر وكوبا وغامبيا وغينيا والهند واندونيسيا ومدغشقر وماليزيا ومالي وموريشيوس ونيكاراغوا وباكستان والمانيا الدمقراطية والسنغال والسيشيل وسريلانكا وتركيا ويوغوسلافيا. واعترفت الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية، ايضا، بالدولة الفلسطينية رسميا.

واستقبل اعلان الدولة الفلسطينية ايجابيا في دول عدة من غير ان يستتبع ذلك بالاعتراف.. النمسا وجمهورية الصين الشعبية واليونان واليابان ونيجيريا وبولندا والفيليبين وزامبيا.

وايد رئيس زيمبابوي والرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز (مئة دولة ودولة تنتمي اليها منظمة التحرير الفلسطينية)، روبرت موغابي، اعلان الدولة باسم الحركة.

● كوبا تساند وتعترف بالدولة الفلسطينية ●

اعلنت وزارة العلاقات الخارجية الكوبية ان كوبا تعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلنت يوم الثلاثاء الماضي، في الجزائر من قبل المجلس الوطني الفلسطيني.

ونشرت الوزارة بيانا يوم الاربعاء ١١/١٦ ، في اعقاب اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني تحت عنوان «كوبا تساند وتعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلنت رسميا» من قبل المجلس.

واوضح البيان ان الحكومة الكوبية التي «ساندت دائما الكفاح العادل للفلسطينيين من اجل حقوقهم تعرب عن دعمها للدولة الفلسطينية».

واكدت الوزارة اخيرا ان «انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة اظهرت ان لا حل من دون الاعتراف الكامل بحقوقه غير القابلة للتصرف في تقرير المصير. وقرار المجلس الوطني استجابة للمصالح الحقيقية للكفاح» الفلسطيني.

●قبرص تعترف بدولة فلسطين●

وقرر مجلس الوزراء القبرصي الذي اجتمع صباح يوم الجمعة ١١/١٨ ، في نيقوسيا الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر حسب ما صرح المتحدث باسم الحكومة.

وكانت الحكومة القبرصية اكدت ان هذا القرار «يوفر الشروط اللازمة لتسوية عادلة لمشكلة الشرق الاوسط».

● موريشيوس تعترف وتأمل في تسوية مشكلة الشرق الاوسط ●

واعلن بيان صدر بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء في جزيرة موريشيوس اعتراف حكومة موريشيوس بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واعاد البيان تأكيد دعم الحكومة لمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها «ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني». واضاف ان «جزيرة موريشيوس اعترفت منذ استقلالها بالسيادة الوطنية للفلسطينيين بما يتوافق مع قرار الامم المتحدة رقم (٢٤٢) ومع تأييدها مبدأ الحدود الامنة لدول الشرق الاوسط. وتأمل موريشيوس في ان يؤدي التطور الجديد هذا الى تسوية سلمية ودائمة لمشكلة المنطقة».

● السيشل: تضامن مع نضال الشعب الفلسطيني ●

وذكر مصدر حكومي، يوم الجمعة ١١/١٨ ، ان السيشل اعترفت رسميا بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

● البقية على ص٥ ●

وفاة الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية طلعت يعقوب في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية مساء يوم الخميس الماضي، ان الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، طلعت يعقوب، توفي بصورة مفاجئة، اليوم نفسه في الجزائر.

وتوفي يعقوب عند الساعة الخامسة بتوقيت غرينيتش، اثر نوبة قلبية، حسب ما افادت الوكالة الجزائرية نقلا عن بيان لجبهة التحرير الفلسطينية. ولم يعط البيان اية تفاصيل اخرى.

وكان يعقوب شارك بين ١٢ و ١٥ تشرين الثاني الحالي في الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني، التي اعلن خلالها قيام الدولة الفلسطينية.

ياسر عرفات:

الاعلان السوفييتي بشأن اعلان الدولة الفلسطينية اعتراف فعلي

* ويضيف: «انه عمل مسؤول وودي يطمئن الفلسطينيين» *

● ياسر عرفات ●

● فاس - «و. ص. ف» - وصف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات امس الاول (الجمعة) ردود الفعل الدولية على اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام دولة فلسطينية بأنها «ايجابية في مجملها».

وفي تصريح، عند مغادرته فاس اذاعته وكالة الانباء المغربية، وصف عرفات موقف الاتحاد السوفييتي، الذي اشار فيه الى اعترافه باعلان المجلس الوطني على انه «اعتراف فعلي» بالدولة الفلسطينية. وأكد ان الامر انما يتعلق بـ «عمل مسؤول وودي يطمئن الفلسطينيين».

■ البقية على ص٢ ■

الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي:

على الغرب واجب سياسي ومعنوي بالرد على الفلسطينيين بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة

● م.ت.ف قامت بكل ما كان الغرب يطلبه من الفلسطينيين ●

● تونس - و.ص.ف - قال الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي، اكيل اوكيتو، يوم الجمعة ١١/٨، في تونس ان على الغرب «واجبا سياسيا ومعنويا بالرد على الفلسطينيين» بعد اعلان دولة فلسطينية مستقلة وقبول قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اساسا لمؤتمر دولي في الشرق الاوسط.

وقال اوكيتو، في ختام اجتماع مع الامين العام لجامعة الدول العربية.

■ البقية على ص٢ ■

تاتشر تنتقد موقف امريكا «الفاتر» من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني

● مارغريت تاتشر ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - وصفت رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر يوم الخميس ١١/١٨، قبول المجلس الوطني الفلسطيني قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) بانه «خطوة صغيرة الى الامام»! و«مؤشر امل». لكن تاتشر اضافت انها «لن توافق ابدا» على ارادة المجلس الوطني الفلسطيني في اقامة دولة تكون عاصمتها القدس!!

وقالت تاتشر في مؤتمر صحفي في ختام زيارة الى الولايات المتحدة استغرقت يومين ان بيان الجزائر، الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني كان «طويلا ومعقدا» وفيه «الكثير من البنود التي تتطلب قراءة متأنية» اضافة الى «اشياء لا يحبها اي منا»!! واضافت ان بيان المجلس الوطني يعتبر «خطوة صغيرة الى الامام»! و«اذا لم نشجعه فلن يكون هناك تقدم اخر».

هذا واتخذت تاتشر موقفا يختلف قليلا عن الموقف الامريكي تجاه الشرق الاوسط. وانتقدت رد الحكومة الامريكية الفاتر على الاعلان الفلسطيني الذي يضمن اعترافا بحق اسرائيل في الوجود.

حركة عدم الانحياز تشيد باعلان الدولة الفلسطينية

● روبرت موغابي ●

● هاراري - و.ص.ف - اعرب رئيس حركة دول عدم الانحياز، روبرت موغابي، في بيان صدر يوم الجمعة ١١/١٨ في هاراري ان اعلان الدولة الفلسطينية «جدير بالاشادة».

واضاف رئيس زيمبابوي، الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز: أن «الحركة تحيي تعهد المجلس الوطني لدى اعلانه الدولة الفلسطينية بالتزام مبادىء واهداف ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان».

واكد رئيس حركة عدم الانحياز، التي تشغل منظمة التحرير عضويتها، ان «هذا الالتزام من قبل المجلس الوطني انعكس بوضوح في اعترافه بالقرارات التي اصدرتها الامم المتحدة بشأن المشكلة الفلسطينية منذ عام ١٩٤٧ بما في ذلك قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢».

وزارة الداخلية تهدد بحل مجلس الطيبة وفرض لجنة معينة

■ فبركة اخبار تحريضية على المجلس لتبرير هذه الخطوة التعسفية ■

■ توفيق طوبي يبرق الى رئيس الحكومة وزير الداخلية: هذه عملية انتقام ■

(اقرأ «هالو صباح الخير» مع رئيس مجلس الطيبة على ص ٥)

●الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نقل راديو «صوت اسرائيل» والتلفزيون مساء الجمعة الماضي، ان مسؤولي وزارة الداخلية «يفحصون» امكانية حل مجلس محلي الطيبة المنتخب وفرض لجنة معينة بدلا منه.

وكانت وزارة الداخلية فبركت اتهامات وتجاوزات قانونية ضد مجلس الطيبة المحلي، منذ نهاية الاسبوع الماضي، وذلك من خلال تصريحات نشرها مدير ادارة السلطات المحلية في وزارة الداخلية، دوف كيهات، جاء فيها «ان فحصا اجراه مدقق حسابات في دفاتر المجلس المحلي في الطيبة اسفر عن وجود امور خطيرة». وتطوعت بعض الصحف العبرية بنشر هذه «التجاوزات» التي قيل ان «فحص» المدقق اكتشفها، علما بان غالبيتها لا تمت بصلة الى الحسابات وتدقيقها!

وقد رد رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، على هذه الاتهامات الكاذبة في مقابلة مع مندوب «الاتحاد» (اقرأ: «هالو صباح الخير» على صفحة ٥) وقال ان الحملة جاءت للتغطية على عدوان الشرطة على السكان ولتبريرها في نظر الرأي العام، وهي بالتالي تآمر على ادارة المجلس والنيل من سمعتها. واضاف: ان التلويح «باتخاذ خطوات» ردا على تجاوزات مزعومة يؤكد النية المبيتة ضد مجلس الطيبة المحلي خصوصا وان كل هذه «التجاوزات» مختلقة ولا اساس لها من الصحة ولا يستطيع رصدها مدقق حسابات!

وردا على سؤال مراسلنا قال السيد عبد اللطيف حبيب بانه سيدعو المجلس المحلي لعقد جلسة طارئة لاتخاذ الرد المناسب على هذه الاخبار المشوهة والتي تعطي صورة معكوسة عن الوضع في المجلس الذي يعاني من عسف وزارة الداخلية وحرمانه من مخصصاته القانونية!

ويذكر ان وسائل الاعلام افادت بان رئيس لجنة التنظيم اللوائية في لواء المركز سوف «يدرس هذه التجاوزات وعلى ضوء ذلك، يقرر خطواته المقبلة»!

● برقية توفيق طوبي الى اسحق شمير ●

وفور اشاعة مزاعم وزارة الداخلية ضد مجلس الطيبة، بعث النائب توفيق طوبي برقية الى اسحق شمير، رئيس الحكومة وزير الداخلية، يحتج فيها بشدة على هذه التصريحات الصادرة عن مسؤولي وزارة الداخلية. وجاء في البرقية: «لا اساس لكل هذه المزاعم والاتهامات ضد المجلس، وحل المجلس هو خطوة تعسفية وغير دمقراطية وهي انتقام من سكان الطيبة ومجلسهم المحلي الذين عبروا عن احتجاجهم العادل على هدم البيوت في القرية.

«ان حل المجلس هو مس خطير بالجماهير العربية والسلطة المحلية، فالمجلس المحلي في الطيبة يقوم بواجبه وتطالبكم عدم المس بهذا المجلس المنتخب».



● الطيبة يوم ١٩٨٨/١١/٨: سلطة القمع والهدم في ابشع صورها: الخوذ والهراوات والعصي والغاز المسيل للدموع والمتعربات... (تصوير: ثابت ابو راس) ●

«نداء عرس الدولة الفلسطينية المستقلة» (رقم ٢٩) الصادر عن «ق.و.م»:

قرارات «دورة الانتفاضة» جاءت في مستوى الانتفاضة المجيدة ومتطلبات استمرارها وتعزيزها وتزويدها بقوة دفع وزخم جديدة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - «يا جماهير شعبنا، هنيئا لكم عرسكم. فانتم اهل العرس وعرسان الفرح. انتم فرح الدولة المستقلة. والدولة فرحكم. هنيئا لكم قرارات انتفاضتكم العظيمة.

هنيئا لكم اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

«هنيئا لكم، نساء ورجالا واطفالا وشيوخا. ها هو ... يؤكد تلاحمه مع ارادة ممثلنا الشرعي والوحيد مثلما كان نضالكم دائما. ويعبر مقتحما باعلان الدولة المستقلة كخطوة على طريق الاستقلال العملي كل ارجاء المعمورة ويذعر الاعداء ويزيد من عزلتهم وخوفهم من الحق الذي يشرعه المناضلون ويفرح الذين تتناقل وكالات الانباء بياناتهم الرسمية

■ البقية على ص٢ ■

اضراب شامل في جميع المناطق المحتلة (امس) في ذكرى الشهيد عز الدين القسام

■ مداهمات واعمال انتقام للاهالي المحتفلين باعلان الاستقلال ■

□ اغلاق القدس المحتلة امام سكان الضفة والقطاع □ شج رأس شاب رفض صعود الجنود الى سيارته □ اصابات بالرصاص بينها عجوز في الخامسة والستين □ اطلاق النار على صبايا رفعن شارة النصر بايديهن □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق المحتلة، يوم امس (السبت) اضرابا شاملا استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة واحياء لذكرى الشهيد الشيخ عز الدين القسام فيما فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على ستة مخيمات في القطاع كما تواصل على مخيم رفح.

ووقعت خلال اليومين الماضيين صدامات متعددة بين الاهالي والجنود خلال محاولات الجنود منع مظاهر الاحتفال التي تواصلت في الضفة والقطاع. كما أغلقت قوات الاحتلال يوم امس الاول مدينة القدس والحرم الشريف في وجه اهالي الضفة والقطاع حيث احتفلت النسوة بعد الصلاة باعلان الاستقلال.

ولاحظ مراسلنا ان معظم الصدامات التي جرت وقعت بعد مداهمات الجنود للمناطق التي احتفل ويحتفل بها الاهالي باعلان الاستقلال.

ففي قرية بيت فوريك (نابلس) التي اقتحمها الجنود في حوالي الرابعة والنصف من فجر امس وقعت صدامات بين الاهالي والجنود الذين استخدموا النيران وقنابل الغاز والعنف لاجبار الاهالي على انزال الاعلام الفلسطينية وشطب الشعارات المؤيدة لمنظمة التحرير فاصابوا الشابين ناصر يوسف خطاطبة (٢٠ عاما - برصاصة في الجهة اليمنى من الصدر) وادخل الى المستشفى «الانجيلي» وعمار محمد يوسف حسان (١٨ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر وادخل الى مستشفى «الاتحاد»). كما اصيب عدد اخر بحالات اختناق بينهم جميلة يوسف عبد القادر (٥٠ عاما).

وداهم الجنود ايضا قرية قراوة بني حسان واعتدوا على اهلها، للاسباب نفسها، واصابوا خمسة منهم بجراح بينهم العجوز عايشة الاسعد (٦٥ عاما - رصاصة في الظهر) واحد اقاربها محمد سعيد الاسعد (١٦ عاما - رصاصة في الرجل اليمنى) وكل من علي عثمان عطية (٢١ عاما - رصاصة في الرجل اليمنى) وعزام جابر (٢٥ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن). وشن الجنود حملة اعتقالات واسعة في القرية كما إحتجزوا بطاقات هوية نحو (٥٠) مواطنا منها.

وفي قرية بيت امرين اصاب الجنود الشاب رياض محمد جسون (٢١ عاما) برصاصة في فخذه الايمن.

وفي مخيم بلاطة، اصاب الجنود الفتى ايمن محمد حشاش (١٥ عاما) بعشر عيارات مطاطية في فخذه الايسر.

وكانت مدينة نابلس قد زينت بالاعلام الفلسطينية والشعارات المؤيدة لمنظمة التحرير وواصلت احتفالاتها باعلان الاستقلال فقام جنود الاحتلال باحتجاز بطاقات هوية العديد من المواطنين وارغامهم على شطب الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية. وخلال ذلك وقعت صدامات بين الاهالي والجنود اصيب خلالها الشابان راتب أبو عمارة (٢٣ عاما - رصاصة في اعلى الفخذ) ورائد خليل (١٨ عاما - رصاصة في اليد اليسرى).

وفي قرية بيتا المجاورة اصاب الجنود الشاب ياسر عبد ابراهيم بني شمسة (١٩ عاما - رصاصة في ركبته اليمنى).

● طولكرم ●

واقتحم جنود الاحتلال عددا من قرى طولكرم بينها جيوس وزيتا وفرضوا عليها، ولاوقات مختلفة، حظر التجول وجرى تجميع الذكور في ساحاتها او مدارسها والتنكيل بهم واجبارهم على انزال الاعلام وشطب الشعارات المناهضة للاحتلال.

وخلال مداهمة الجنود لمخيم طولكرم فجر امس واعتقالهم احد الشبان من المسجد جرى اشتباك بين الاهالي والجنود. وقالت مصادر صحفية ان احد الجنود اصيب خلال الاشتباك.

● البقية على ص٢ ●

ملكة جمال ايسلندا توجت ملكة جمال العالم





● لندن - و.ص.ف - توجت مضيفة فندق ايسلندية في الـ ١٨ من العمر تدعى ليندا بيترسدوتير ملكة جمال العالم للعام ١٩٨٨ مساء يوم الخميس الماضي في «رويال البرت هول» في لندن متفوقة على ٨٣ مرشحة حضرن من العالم اجمع.

والملكة الجديدة شقراء ممشوقة عيناها رماديتان زرقاوان اختيرت على يد لجنة من الحكام ضمت العديد من الشخصيات البريطانية في اوساط الاعمال والفن والرياضة في ختام مباراة نقلتها محطة «اي. تي. ان» البريطانية الخاصة وشاهدها ملايين عدة من الاشخاص في انحاء العالم.

اما وصيفتا الملكة فهما ملكة جمال كوريا الجنوبية يو هي شوا (٢٢ عاما) وملكة جمال بريطانيا كريستي روبر (١٧ عاما).

واختيرت ملكة جمال كينيا ملكة جمال قارة افريقيا وملكة فنزويلا للامريكتين وملكة جمال كوريا الجنوبية لاسيا وملكة ايسلندا (ملكة العالم) لاوروبا وملكة استراليا لاوقيانيا.

ويخشى ان تكون ليندا، وهي الملكة الـ ٣٨ التي تتربع على هذا العرش، اخر ملكات جمال العالم. فقد قررت محطة «اي. تي. ان» المحطة البريطانية الوحيدة التي تنقل هذا الحدث كل عام التوقف عن ذلك بسبب الانخفاض الكبير في شعبية البرنامج.

وتاريخ انتخاب ملكات جمال العالم تميز بالفضائح التي شكلت في كل مرة مادة دسمة للصحافة البريطانية. لكن الامور هذه السنة جرت في هدوء تام ان لم يكن وسط عدم اكتراث على غرار ما حصل في العام الماضي.

المندوب اليوناني يشجب القمع الاسرائيلي

المجموعة الاوروبية تجتمع غدا (الاثنين) لتنسيق مواقفها بشأن اعلان الدولة الفلسطينية

* سياسة دول السوق المشتركة قائمة على حق اسرائيل في الوجود وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير بكل ما يعنيه الامر * اعلان قيام الدولة الفلسطينية يوجد امكانات جديدة للتوصل الى حل عادل ودائم *

● نيويورك - «و. ص. ف» - اعلن المندوب اليوناني في الامم المتحدة، غريغوريس بابادوبولوس، باسم المجموعة الاقتصادية الاوروبية يوم الجمعة الماضي «ان حلا سياسيا في الشرق الاوسط بات الآن ضروريا اكثر من اي وقت مضى» وذلك خلال مداخلة امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة والمخصصة لـ «الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

واضاف المندوب اليوناني ان سياسة الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية ما زالت مرتكزة على مبادىء اعلان «البندقية» اي من جهة الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بها ومن جهة ثانية حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير مع كل ما يعنيه هذا الحق.

وابرز بابادوبولوس ضرورة تأمين تطبيق اتفاقية «لاهاي» لعام ١٩٠٧ واتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩ مؤكدا قلق دول المجموعة حيال وضع حقوق الانسان والشروط المعيشية في الاراضي المحتلة.

ودان المندوب اليوناني اعمال العنف التي ترتكب في الاراضي المحتلة ايا كان القائمون بها. واشار، ايضا، الى ان القوة التي تستخدمها السلطات الاسرائيلية تفوق بكثير حجم التظاهرات التي تريد قمعها.

واشار بابادوبولوس الى ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قبلت بزيادة عشرين في المئة من مساهمتها المالية في برامج التعليم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة «اونروا» لتصل بذلك الى حوالي ٢٢ مليون دولار.

وهذه المساعدة، بالاضافة الى المساعدات الممنوحة الى برامج المساعدة الغذائية، تصل قيمة المساعدة للدول الاثنتي عشرة للعام ١٩٨٨ الى ٤٢،٨ مليون دولار.

واعتبر بابادوبولوس، ايضا، ان الاحداث التي تشهدها حاليا الاراضي المحتلة تهدد بزيادة سوء التفاهم بين الاسرائيليين والفلسطينيين وتجعل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي امرا اكثر صعوبة.

ودعم من جهة اخرى قيام مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة مشيرا الى ضرورة التوصل الى حل بالتفاوض ودعا جميع الاطراف المعنيين الى الاستفادة الان من الامكانات الجديدة المتاحة للتوصل الى حل عادل ودائم للنزاع.

ومن المقرر ان تعقد المجموعة الاقتصادية الاوروبية اجتماعا وزاريا غدا (الاثنين) في محاولة لتنسيق مواقفها حول اعلان منظمة التحرير الفلسطينية قيام دولة فلسطينية مستقلة.

● قوات الشرطة «تستعرض» خيالتها بين الاهالي في شوارع القدس المحتلة (صورة) خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس ●

غورباتشوف في نيودلهي:

واشنطن واسلام اباد تسعيان الى انتهاك اتفاقيات جنيف الخاصة بافغانستان

● نيودلهي - و.ص.ف - اتهم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس (السبت)، واشنطن واسلام اباد بالسعي الى انتهاك اتفاقات جنيف حول افغانستان.

واشار غورباتشوف، الذي كان يتحدث في نيودلهي في اليوم الثاني من زيارته الرسمية الى الهند، الى «التأثير الشديد الايجابية» للاتفاقات واعتبر ان «باكستان والولايات المتحدة لا تستطيعان تبني مثل هذه المقاربات في الشؤون الدولية». ومضى يقول «يبدو انهما تريدان ان تشككا في هذه الاتفاقات في حين نعرف جيدا ماذا ستكون نتائج ذلك».

وتطرق من جهة اخرى الى دور الصين في اسيا مؤكدا ان قمة سوفييتية - صينية «ليست بعيدة على الارجح» وان «اشارات مشجعة» تبرز في العلاقات بين البلدين. ويذكر ان محادثات من المقرر ان تجري بين وزيري الخارجية الصيني والسوفييتي للتحضير لقمة بين غورباتشوف والزعيم الصيني، دينغ كسياو بنغ، في ١٩٨٩ في بكين بالتأكيد.

واشاد غورباتشوف ايضا «بدلائل التحسن» في العلاقات الصينية الهندية ملمحا بذلك الى زيارة راجيف غاندي الى بكين في الاسبوع الثالث من كانون الاول القادم.

وكان الزعيم السوفييتي نفى، امس الاول (الجمعة)، رسميا في نيودلهي كل ما يشاع عن وهن اصاب العلاقات الهندية - السوفييتية بعد الانفتاح الذي ابدته موسكو في ما يتعلق بافغانستان او العلاقات مع الصين.

● ميخائيل غورباتشوف ●

وحرص الزعيم السوفييتي على نفي ذلك في بداية كلمة القاها خلال مادبة عشاء أقامها على شرفه الرئيس الهندي، راماسوامي فنكاتارامان وحضرها رئيس الوزراء، راجيف غاندي.

وقال غورباتشوف أن زيارته الثانية هذه الى الهند، التي زارها منذ عامين، تهدف اساسا الى التأكيد على ان ما اسماه «التفاعل السوفييتي الهندي» يبقى متينا في الدبلوماسية السوفييتية في اسيا وان ذوبان الجليد مع بكين لن يرافقه جفاء في العلاقات مع نيودلهي.

وكان الزعيم السوفييتي وصل الى نيودلهي، ظهر امس الاول، ترافقه قرينته رايسا ووزير الخارجية ادوارد شفاردنادزه ونائب رئيس مجلس الوزراء فلاديمير كامينتسيف.

واجرى غورباتشوف، بعد ظهر اليوم نفسه، محادثة اولى مع راجيف غاندي بحثا خلالها المستجدات العديدة على الساحة الدولية من دون الخوض في قضيتي افغانستان والعلاقات مع الصين.

ميتران يؤكد عزمه على تطوير وتسريع سياسته مع الدول الاشتراكية

● ميتران يتوجه الى تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا خلال الشهرين القادمين ●

● باريس - و.ص.ف - اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوم الجمعة ١١/١٨ عزمه على تطوير وتسريع سياسته مع الدول الاشتراكية موضحا انه سيضاعف الزيارات الى «اوروبا الاخرى» لان «من المسائل الكبرى في نهاية هذا القرن انهاء اوروبا المنفصلة».

واعلن الرئيس الفرنسي، خلال مؤتمر صحفي عقده في باريس مع الزعيم المجري كارولي غروش انه سيزور تشيكوسلوفاكيا في ٨ و ٩ كانون الاول القادم وبلغاريا في ١٨ و ١٩ كانون الثاني القادم.

وتابع انه سيقصد بعد ذلك دولا لم يزرها منذ توليه رئاسة الجمهورية الفرنسية عام ١٩٨١ بدون ان يمنعه ذلك من التوجه مجددا الى الدول، التي سبق ان زارها.

● فرنسوا ميتران ●

وقال «انوي التردد اكثر الى دول اوروبا الاخرى بدون ان اجعل من الامر نهجا.. لقد بدأت وسأواصل مسرعا الامر».

وتابع «انا من الذين يعتقدون ان من المسائل الكبرى في نهاية هذا القرن ومطلع القرن المقبل التقارب بين شطري اوروبا. وكثيرة هي الميادين التي اضحى كل شيء فيها ممكنا شرط العمل بحكمة وحذر وجرأة وهذا هو الاتجاه الذي انوي السير فيه».

امين الجميل يعيش في باريس

● باريس - الوكالات - يعيش الرئيس اللبناني السابق، امين الجميل، منذ شهر واكثر في باريس في منزل فاخر في احد الاحياء الفخمة في العاصمة الفرنسية، باريس.

هذا وكان الجميل قد خرج من لبنان سرا حيث هدده قائد ميليشيات الكتائب، سمير جعجع، بأن لا يسمح له بالخروج من لبنان اذا رفض التصريح عن املاكه وتخصيص جزء من هذه الاموال الى ميليشيات الكتائب.

الا ان الجميل تمكن خلسة من الفرار من لبنان اضافة الى ثلاثة من حراسه على متن طائرة مروحية من الشطر الشرقي للعاصمة اللبنانية، بيروت، الى مطار لارنكا في قبرص.

● امين الجميل ●

وذكرت صحيفة «فرانس سوار» ان الجميل وحراسه حملتهم من قبرص الى باريس طائرة رجل الاعمال اللبناني سامي مارون، الذي يتخذ من فرنسا موطنا له.

وتقدر ممتلكات الجميل زهاء اربعة مليارات فرنك فرنسي الا انه اضطر للتنازل عن بعض ممتلكاته في لبنان للاشخاص الذين تعاونوا معه في لبنان من سماسرة ورجال اعمال حيث تنازل لهم عن ٣٠٪ من ممتلكاته.

ياسر عرفات: الاعلان السوفييتي

● تتمة من صفحة١ ●

● عرفات يؤكد اهمية زيارة غورباتشوف القريبة الى الولايات المتحدة ●

● تونس - و. ص. ف - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، أمس السبت، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اشار الى اهمية زيارة ميخائيل غورباتشوف المقبلة الى الولايات المتحدة «من أجل اختبار نوايا واشنطن حول السلام في الشرق الاوسط».

وأوضحت الوكالة ان اشارة عرفات وردت في اثناء استقباله، الخميس الماضي، نقابيين سوفييت دعوا الى تونس (المقر السياسي لمنظمة التحرير) من قبل الاتحاد العام للعمال الفلسطينيين.

ويتوجه الرئيس السوفييتي الى نيويورك في السابع من كانون الاول (ديسمبر) للتحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة. وسيلتقي، من جهة اخرى، الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش.

ويرى عرفات ان هذه الزيارة تكتسب اهمية كونها تأتي «بعد الانتخابات التشريعية الاسرائيلية والانتخابات الرئاسية الامريكية وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني» في الجزائر.

ونقلت «وفا» عن عرفات قوله: «علينا مضاعفة جهودنا المشتركة من اجل عقد مؤتمر دولي بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية بالنزاع بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة».

واضاف انه بعد اعلان الدولة الفلسطينية «ازدادت مسؤولياتنا وصار العبء اكبر. لكننا سنضطلع بها مع شعبنا والامة العربية وجميع الاصدقاء عبر العالم حتى النصر وانهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال الكامل».

المقاتلون الفلسطينيون والوطنيون اللبنانيون يشنون هجومين على مواقع اسرائيلية - لحدية مشتركة

● الجيش الاسرائيلي يفجر اربعة منازل في الجنوب ● قافلة جنود فرنسيين تتعرض لرصاص الاسرائيليين ●

● صور - «و.ص.ف» - ذكر مصدر امني في جنوب لبنان ان مجموعة فلسطينية مقاتلة هاجمت بالقذائف الصاروخية قبيل ظهر يوم الجمعة ١١/١٨ موقعا اسرائيليا يقع على بعد ثلاثة كيلومترات من الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

واوضح المصدر نفسه ان احد افراد المجموعة اصيب خلال اشتباك اعقب الهجوم على الموقع الاسرائيلي عند مدخل قرية كفر شوبا الواقعة في منطقة «الحزام الامني». ولم يستطع المصدر تقديم حصيلة لخسائر الاسرائيليين.

وكانت مجموعة مقاتلة اخرى تابعة لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية قد هاجمت ليلة الخميس/ الجمعة الماضية موقعا مشتركا للجيش الاسرائيلي وميليشيات جيش لبنان الجنوبي التابعة له قرب قرية العيشية الواقعة، أيضا، في منطقة «الحزام الامني» على بعد ١٥ كيلومترا من الحدود الشمالية لاسرائيل.

وحسب المصدر نفسه فان الهجوم، الذي استمر ٤٥ دقيقة، اوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوف الجنود الاسرائيليين وميليشيات الجيش الجنوبي وتم تدمير العديد من قطع المدفعية في الموقع. واوضح بيان للجبهة ان احد عناصر المجموعة جرح لكن رفاقه تمكنوا من اخلائه.

واكد مصدر امني في جنوب لبنان نبأ الهجوم على موقع للجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي لكنه لم يتمكن حتى صباح الجمعة من ايضاح ما اذا كان اسفر عن سقوط قتلى او جرحى.

● الجيش الاسرائيلي يفجر اربعة منازل في جنوب لبنان ●

وفجر الجيش الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة، يوم الخميس الماضي، اربعة منازل في منطقة «الحزام الامني»، وفق ما ذكر بيان اصدره جيش لبنان الجنوبي مساء اليوم نفسه.

وقام الجنود الاسرائيليون ومسلحو جيش لبنان الجنوبي بتفتيش «غالب المنازل» في قريتي مركبا وطلوسة على بعد حوالي خمسة كيلومترات من الحدود اللبنانية الاسرائيلية «وتعقبوا اصوليين شاركوا في هجمات على الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي» وفق هذا البيان.

واخضع سكان عديدون من القريتين لاستجوابات ودمرت اربعة منازل.

وكان الجيش الاسرائيلي دمر مساء الاحد الماضي منزلا في قرية حولا المجاورة في منطقة «الحزام الامني». وقال الجيش ان مجموعة مسلحة فلسطينية لجأت الى القرية قبل ان تأسرها دورية اسرائيلية قرب طلوسة.

● قافلة لجنود الامم المتحدة الفرنسيين تتعرض لنار الاسرائيليين ●

وابلغ ضابط في القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان الى وكالة الصحافة الفرنسية ان قافلة تنقل ١٨ جنديا تابعين لهذه القوة تعرضت مساء يوم الجمعة ١١/١٨ لرصاص الجنود الاسرائيليين من دون ان تقع ضحايا.

واستنادا الى هذا الضابط، الذي رفض كشف هويته، فان القافلة المؤلفة من مصفحة وسيارتي «جيب» كانت، دون سبب ظاهر، هدفا لنار الجنود الذين اطلقوا الرشاشات من مصفحة اسرائيلية متوقفة عند «جسر الحمرا على بعد ٢٤كم جنوب صور والذي هو نقطة المرور نحو «الحزام الامني».

وبعد «مفاوضات» استطاع الجنود الفرنسيون متابعة طريقهم نحو القيادة العامة للقوة الدولية في الناقورة في منطقة «الحزام الامني» حسب المصدر نفسه.

الى ذلك اكتشفت القوة الدولية وفجرت عبوتين كانتا موضوعتين قرب ساحة قرية حداثا في منطقة انتشار الكتيبة الايرلندية التابعة للقوة الدولية على تخوم «الحزام الامني» وفق ما ذكر الناطق باسم القوة الدولية، تيمور غوكسيل. وذكر مصدر في اجهزة الامن في المنطقة ان هاتين العبوتين اكتشفتا على الطريق التي تسلكها القوة الدولية.

وزيرة الصحة ستخلف جنينغر في رئاسة البوندستاغ في المانيا الغربية

● بون - و.ص.ف - علم رسميا، يوم الجمعة ١١/١٨ في بون ان وزيرة الصحة في المانيا الغربية ريتا سويسموث (٥١ عاما) ستخلف فيليب جنينغر في رئاسة البوندستاغ (البرلمان). وكان استقال، الجمعة الماضي، اثر خطاب حول النازية اثار جدلا.

وقررت المجموعة البرلمانية المسيحية الدمقراطية ان تقترح على البوندستاغ انتخاب سويسموث وفق ما ذكر ناطق باسم المجموعة.

وذكر ان سويسموث متأكدة من الفوز بالمنصب. وكان التنظيم الاخر في الغالبية وهو الحزب الليبرالي اعلن انه يدعم المرشح المسيحي الدمقراطي كائنا من كان. ومعلوم ان رئاسة البوندستاغ تعود تقليديا الى المجموعة السياسية الاكثر عددا وهي، حاليا، مجموعة الدمقراطيين المسيحيين.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس يافة الناصرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم صبحي محمد سراحنة بتاريخ ١٩٨٨/٨/٣٠، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته موزة وباولاده منها وهم: نجاح وناجي ونجية وانشراح ونجيب ومحمد وعمر وامينة وسعدى لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين خليل اسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
السوق البلدي

نعلن بهذا عن تسهيل في البناء بموجب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ رقم الملف ٦٢٩/٨٨. المكان - كفر ياسيف، حوض ١٨٧٦٥ قسيمة ٧٠
مقدم الطلب: اسحاق فرح.
ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث في مكان مسموح فيه بناء طابقين فقط.
على الراغبين في الاعتراض تقديم اعتراضهم لمكاتب اللجنة المحلية - السوق البلدي - عكا، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
باحترام: موشيه سيلع - رئيس اللجنة

«نداء عرس الدولة الفلسطينية المستقلة» (رقم ٢٩)

● تتمة من صفحة١ ●

بالاعتراف بهذا الحق».

بهذه التهنئة الوطنية الحارة استهلت القيادة الوطنية الموحدة (ق.و.م) للانتفاضة نداءها رقم (٢٩) الذي صدر امس وجاء تحت عنوان «نداء عرس الدولة الفلسطينية المستقلة».

ثم وجه النداء، باسم شعب الانتفاضة، تحية التقدير العالي للمجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «على تفاعلها المسؤول مع الانتفاضة الباسلة واستثمارها الناجح في ترجمة ذلك من خلال اقرار وثيقة الاستقلال والاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة التي خلقتها الانتفاضة».

واكد بيان القيادة الموحدة ان القرارات جاءت في مستوى الانتفاضة المجيدة ومتطلبات استمرارها وتعزيزها وتزويدها بقوة دفع وزخم جديدة. واضاف ان تأكيد دورة الانتفاضة على عقد المؤتمر الدولي الفعال تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكافة اطراف النزاع، بما فيها م.ت.ف على قدم المساواة مع كافة الاطراف وعلى اساس قرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني - «يبرهن على اخلاص شعبنا وطموحه لاقرار السلام العادل والشامل في ظل حالة الانفراج على الصعيد الدولي والتوجه لحل النزاعات الاقليمية وعلى اساس الشرعية الدولية» مؤكدا ان «هذا ليس تنازلا مجانيا كما تصوره البعض وانما هو تعبير واقعي وثوري ومسؤول» يؤكد «التمسك بخيار واحد لا بديل عنه وهو الخيار الفلسطيني».

وتوجهت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، في «نداء عرس الدولة الفلسطينية المستقلة» (رقم ٢٩) الى «بعض الجهات الاصولية بان تغلب المصلحة الوطنية العامة، مصلحة شعبنا الوطنية، على منطلقاتها ومصالحها الفئوية وبان تتوقف عن اظهار المواقف والمظاهر السلبية لانها لا تخدم بذلك، شاءت ام ابت. الا الاعداء» مؤكدة ان «الفرصة ما زالت سانحة لتوحيد كل الطاقات الشريفة في بوتقة الانتفاضة وقيادتها الموحدة».

وناشد نداء القيادة الوطنية الموحدة جميع الدول العربية تدعيم اقوالها بالافعال من خلال استغلال امكانياتها وطاقاتها لتحويل اعلان الدولة الى واقع عملي بالضغط على الولايات المتحدة والدول الغربية من اجل عقد المؤتمر الدولي واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بروح قرارات «دورة الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني، معتبرا (النداء) ان «المعيار الاساسي للتضامن العربي هو في تحقيق هذا الهدف النبيل».

وأكد بيان القيادة الوطنية الموحدة على: «(١) - مبايعة الشعب الفلسطيني، بكافة قطاعاته في الدولة الفلسطينية المحتلة لقرار الاعلان عن الاستقلال وبقية قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٩. وفي هذا الاطار، دعت «ق.و.م» القوى الضاربة الى تصعيد مواجهاتها مع سلطات الاحتلال على قاعدة استمرار وتصعيد النضال من اجل تحقيق الاستقلال. (٢) - ادانة كافة البيانات المشبوهة وخاصة التي تشهر باشخاص وتتهمهم باختلاسات مالية وشجب كافة البيانات التي تشهر باي فصيل وطني ومن شأنها تفسيخ وحدة الصف الوطني. كما ان «ق.و.م» تحذر من قيام جهات عميلة التعرض بالتهديد لكل من يرفع صوته مؤيدا لقرارات مجلسنا الوطني وتدعو الجميع لرفع الصوت الفلسطيني عاليا مدويا كي تسمع في ارجاء العالم. ان استمرار الاعراس المؤيدة للمجلس الوطني وقراراته هي الرد على كل العملاء الذين يحاولون عابثين تهديد بعض الشخصيات الوطنية من خلال اتصالات مشبوهة بهم و«ق.و.م» تحذر كل العملاء من ذلك. (٣) - تدعيم اللجان الشعبية وتطوير عملها ومتابعتها كما ورد في النداءات السابقة بخصوص دعم الصناعات الوطنية وضمان حقوق العمال وتوفير المزيد من فرص العمل لهم. (٤) - تشكيل تعاونيات لتسويق المحاصيل الزراعية لدعم الفلاح الفلسطيني للصمود في وجه الضغوطات والقيودات التي تضعها سلطات الاحتلال. (٥) - مواصلة النضال بكافة الاشكال من اجل فتح المؤسسات التعليمية ومواصلة التعليم الشعبي ومكافحة سياسة التجهيل التي تتبعها سلطات الاحتلال ضد ابنائنا. (٦) - على ضوء قرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني فان «ق.و.م» تبارك بيان المؤسسات الوطنية والنقابات المهنية الذي صدر في ١١/١٥ يوم الاستقلال والذي اعلن فيه عن تحويل هذه النقابات والجمعيات والمؤسسات لمؤسسات فلسطينية مستقلة وتدعو كافة المؤسسات والقطاعات الفلسطينية للبدء في عملية وضع حجر الاسس في البنيان الجديد، بنيان النضال من اجل تحقيق الاستقلال».

وفي ختام النداء دعت القيادة الوطنية الموحدة الى «مواصلة احياء عرسنا الفلسطيني بالمظاهر والاشكال النضالية المختلفة» لن تتمكن من نشرها لاسباب خارجة عن ارادتنا!

الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي

● تتمة من صفحة١ ●

الشاذلي القليبي: «بهذه القرارات قامت منظمة التحرير الفلسطينية بكل ما كان يطلبه الغرب من الشعب الفلسطيني».

واشار الى ضرورة القيام بتحرك في اوروبا لكي تسعى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية لدى اسرائيل والولايات المتحدة من اجل «الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

من جهة اخرى علم من مصدر فلسطيني مطلع ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات استقبل، ليلة الخميس الماضي، اكيتو ودام الاجتماع طويلا. وتطرق الجانبان الى المبادرات السياسية، التي يجب ان تتخذ على المستوى الاوروبي والدولي بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وقال اكيتو «ان الحزب الشيوعي الايطالي، الذي سبق واعلن تأييده للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، يعتبر قرارات المجلس الوطني الفلسطيني عادلة وواقعية وستساهم في عزل المتطرفين الاسرائيليين» مضيفا ان حزبه سيقوم بتحرك في اوروبا لصالح الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

* اجمل باقة ورد *

الى الاخ حاتم احمد سليم ياسين بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من جامعة القدس. نتمنى له النجاح والتوفيق في عمله.

انور وآمال عيري

عائلة مقدسية تطالب بالكشف عن مكان اعتقال ابنها والافراج عنه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت ادارة معتقل «المسكوبية» في القدس ادخال ملابس للشاب محمود ابراهيم القواسمي (١٩ عاما) وابلغت عائلته (يوم امس الاول الجمعة) انه غير موجود في المعتقل مما اثار اشد القلق لدى العائلة.

وقال والد محمود ان قوة من الاحتلال داهمت المنزل في حي راس العامود بعد منتصف ليل الاثنين/الثلاثاء الماضي مثيرة الفزع في نفوس ابنائه الثمانية ومعظمهم من الاطفال. وكان محمود وقتها في عمله (فندق «ديبلومات») فأبلغ الضباط والده باحضاره الى «المسكوبية». وهناك اوقف لمدة (٤٨ ساعة) اوقف بعدها لمدة ثمانية ايام رغم نفيه التهم الموجهة اليه (التظاهر) وابلاغه القاضية انه وقع على افادة باللغة العبرية بعد تعرضه للتعذيب.

واضاف والد محمود ان ابنه هو المعيل الوحيد للعائلة مضيفا بانه (الوالد) يعاني من مرض في الكلى واخر في المعدة.

وناشد ابو محمود الهيئات والمؤسسات الانسانية مساعدته في الكشف عن مكان اعتقال ابنه على الاقل والافراج عنه.

جنود الاحتلال يقتلون الغنم ايضا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال عائلة المواطن خالد حسن دراغمة (من بلدة طوباس) تنتظر جوابا على الشكوى التي قدمتها ضد قوات الاحتلال، بواسطة الصليب الاحمر الدولي، منذ الاعتداء الذي شنه الجنود على منزل وممتلكات المواطن المذكور يوم السبت (١١/٥) الجاري والذي أسفر عن نفق (١٢) رأس غنم بعد اطلاق النار على الحظيرة الخاصة بالمواطن وكذلك اطلاق النار باتجاه بوابة المنزل.

زغاريد الفرح في سجن جنيد ايضا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فوجىء حراس سجن جنيد القريب من نابلس عندما دخلت النسوة الى غرف الزيارة (الزيارة اقاربهن المعتقلين) وهن يطلقن الزغاريد الاحتفالية بالاعلان عن الاستقلال والتفاؤل بقرب انجازه واغلاق كل السجون الاحتلالية.

وقد تكرر هذا «الموقف» مع كل فوج من الاهالي والنسوة الى غرفة الزيارة فيما فشل الحراس في ثني النسوة عن اطلاق هذه الزغاريد.

من المعتقل الى المستشفى بعد الضرب المبرح

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقل جنود الاحتلال، يوم امس الاول الشاب خميس صبحي نوح (٢٥ عاما) من مخيم عسكر القديم (نابلس). وفي ساعات المساء اعادوه، ولكن الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة بعد ان كان تعرض لرضوض شديدة جراء ضربه بالهراوات واعقاب البنادق.

وتضايقهم ايضا حلوى بشرى الدولة الفلسطينية...

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال يوم امس الاول مسجد وادي الباذان (شمال شرق نابلس) وطرحت ارضا حلويات كان الاهالي يوزعونها على بعضهم البعض احتفالا باعلان الاستقلال. وانزل الجنود علما فلسطينيا كان مرفوعا في المنطقة.

ويفيد مراسلنا ان ظاهرة توزيع الحلوى كانت بارزة في كافة انحاء المناطق المحتلة. وفي مدينة القدس، حدث يوم الاربعاء (١١/١٦) ان لاحظ احد افراد «حرس الحدود» احد التجار يوزع «الشوكولاطة» على جيرانه والمارة احتفالا بالاعلان فسأله...ماذا يوجد هنا؟ فاجابه التاجر «لقد رزقت طفلا يوم امس»! وكان التاجر الشاب اعزب!

اعتراف الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية

● تتمة من صفحة١ ●

المجلس الوطني الفلسطيني».

وكانت تشيكوسلوفاكيا قالت، في رد فعل اولي يوم الخميس الماضي انها «تحيي اعلان الدولة الفلسطينية».

● والمانيا الدمقراطية ●

واعترفت المانيا الدمقراطية بالدولة الفلسطينية.

وذكرت وكالة انباء جمهورية المانيا الدمقراطية الرسمية ان نائب وزير الخارجية هانز دبيتر وينتر سلم ممثل منظمة التحرير المعتمد في المانيا الدمقراطية، عصام كامل سالم «مذكرة من الوزارة حول اعتراف جمهورية المانيا الدمقراطية القانوني الدولي بالدولة الفلسطينية التي اعلنت طبقا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها».

واضافت الوكالة ان عصام سالم اشاد بهذا القرار باعتباره «تعبيرا عن الدعم والتضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني العادل لاحقاق حقه في تقرير المصير».

● لخمة في اسرائيل ●

يشير المراقبون في القدس الى ان اعتراف الاتحاد السوفييتي باعلان الدولة الفلسطينية باغت المسؤولين الاسرائيليين.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية لوكالة الصحافة الفرنسية بقوله «اننا ننتظر الحصول على النص الرسمي لهذا الاعلان كي نتحرك»!

● بيرس - المؤتمر الدولي اصبح اكثر صعوبة بعد اعلان الجزائر!!

● القدس - من و.ص.ف - صرح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس امام اعضاء السلك الدبلوماسي المجتمعين في القدس يوم ١١/١٨، ان اعلان الدولة الفلسطينية في الجزائر يجعل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اكثر صعوبة»!!!

ونقل متحدث باسم وزارة الخارجية عن بيرس قوله امام (٦٠) دبلوماسيا من بينهم (٤٣) سفيرا انه بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر «صار لدينا حضور اكبر لمنظمة التحرير وحضور اقل للاردن» في مفاوضات السلام المحتملة.

وقال بيرس ان هذا يجعل الامور «اكثر صعوبة». وتابع «واذا لم يعد الاردن مفاوضا واذا لم يعد هناك فلسطينيون توافق على التفاوض معهم فلن يكون هناك سبب لعقد المؤتمر الدولي»!!

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

عن موقف الصديق السوفييتي الكبير، وجميع الاصدقاء في هذا العالم الصديق

انتبهت وكالات الانباء الاجنبية الى الاحباط الذي اصاب الدوائر الحاكمة الاسرائيلية لدى قيام الاتحاد السوفييتي، امس الاول الجمعة، بالاعلان رسميا عن الاعتراف بقيام الدولة العربية الفلسطينية بموجب الاعلان التاريخي عن قيامها الذي اصدرته، فجر ٨٨/١١/١٥، دورة الجزائر الطارئة - دورة الانتفاضة - للمجلس الوطني الفلسطيني.

وما نفعت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة، ولن تنفعها، سفسطائياتها «القانونية» عن «الفرق» المزعوم بين الاعتراف بالدولة، والاعتراف بالاعلان عن الدولة، كما لم تنفعها محاولاتها اليائسة السابقة التظاهر بان الاتحاد السوفييتي «تأخر» في الاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية.

فها هي الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تعترف الان، دون ان تخفي قلقها، بان الاتحاد السوفييتي - باعترافه هذا - يكون الدولة الكبرى الاولى، من بين الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، في الاعتراف الرسمي بقيام الدولة الفلسطينية.

نحن، وكل العالمين بالمجرى الجديد والمتجدد للعلاقات الدولية، كنا ونبقى مطمئنين على مواقف الصديق السوفييتي الصدوق - المبدئية والتكتيكية. فلم يعد سرا الدور المؤثر المباشر الذي قام به الصديق السوفييتي الكبير في دعم الحل العادل والواقعي الوحيد، القائم على مبدأ «دولتين لشعبين»، كما لم يعد سرا التنسيق النزيه القائم بينه وبين قادة الشعب العربي الفلسطيني (م.ت.ف). ومن المشروع والمفهوم ان يكون الاتحاد السوفييتي مهتما - في هذا المجال المصيري - بموقف العالم العربي، او اكثرية دول العالم العربي، وبموقف دول غربي اوروبا (دول السوق المشتركة)، بالاضافة الى اتجاهات الموقف الامريكي، لا بمجرد المواقف التظاهرية التي لا يحتاجها الاتحاد السوفييتي خصوصا والعالم كله يعرف موقفه التاريخي المثابر، منذ العام ١٩٤٧، في تأييد قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم ١٨١ الذي اقرته الجمعية العمومية في ٤٧/١١/٢٩ والقاضي بجلاء القوات الاجنبية الاستعمارية (البريطانية) عن فلسطين واعلان استقلال فلسطين في دولتين ذواتي سيادة تجمع ما بينهما وحدة اقتصادية. لقد تظاهرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وحكام اسرائيل بتأييد هذا القرار ولكنهم، كما تبين فيما بعد، اتفقوا مع عدد من حكام الدول العربية آنذاك على نوع اخر من التقسيم يشرد الشعب العربي الفلسطيني عن دياره ويمنع عنه حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة، على تراب وطنه - تقسيم التراب الوطني الفلسطيني بين اسرائيل والاردن ومصر آنذاك. ونالت اسرائيل «حصة الاسد» في هذا التقسيم ثم تم لها، بحماية الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين، احتلال كامل التراب الوطني الفلسطيني واقسام شاسعة من مصر وسوريا. ولم يبق وفيا لمبادىء هذا القرار، وعلى طول المدى، سوى الشيوعيين الفلسطينيين والاسرائيليين وسوى العالم الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي.

اما الذين اثاروا الظنون في موقف الاتحاد السوفييتي، في الاسبوع الماضي، فهم فريقان: فريق يجهل هذا التاريخ وفريق يحاول ان يخفي هذا التاريخ.

اما حكام اسرائيل فسببان اثنان اديا الى شعورهم بالاحباط وبالذهول: انهم اساؤوا فهم الدبلوماسية السوفييتية المؤدبة تجاههم - لعلهم يفيقون على حالهم - وانهم يعرفون ان موقف الاتحاد السوفييتي، في اطار الانفتاح الدولي الحالي، ليس «صرخة في واد» بل هو ذو تأثير كبير واشارة الى ما يمكن ان يتم عليه الاتفاق - بشأن المؤتمر الدولي واسسه - بين قادة الاتحاد السوفييتي وغربي اوروبا والولايات المتحدة الامريكية. لقد اضطرت رئيسة وزراء بريطانيا، تاتشر، الى دعوة الرئيس الامريكي المنتخب الجديد، بوش، لرؤية ايجابيات الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية. وقريبا سيلتقي الرئيس السوفييتي، غورباتشوف، مع الرئيس القديم (ريغن) والرئيس الجديد (بوش) للولايات المتحدة. وسيحمل الصديق الكبير غورباتشوف قرارات دورة الانتفاضة الى مفاوضيه الامريكان.

والانتفاضة مستمرة ويد السلام الفلسطينية تزداد ثباتا ووضوحا. ويحسن بحكام اسرائيل، القدامى او المجتمعين في الغرف المقفلة الان، ان يتوقفوا عن اوهام غطرستهم وعن تصرفاتهم القمعية الجنونية، ان ضد الانتفاضة وان ضد مواطني اسرائيل العرب الفلسطينيين. وقد ينجحون في زيادة العراقيل وفي زيادة الثمن الذي يفرضونه على شعبي هذه البلاد. ولكنهم اصبحوا عاجزين، بلا رجعة، عن وقف مسيرة السلام العادل.

ومن يعقل لا يتردد في السير على دربنا، درب الانتفاضة ودورة الانتفاضة، الذي اصبح وسيصبح درب العالم كله.

(«الاتحاد»)

بعد الاعلان التاريخي عن قيام الدولة الفلسطينية

يستطيعون نزع الشعارات والاعلام..!

● لن يستطيع عسكرهم كله انتزاع الفرحة من القلب ● المبام يعود الى صيغة شمطوب - بريف المرفوضة ● شطيرنهل: كلي امل ان تقبل حكومة اسرائيل اعلان الفلسطينيين ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● لا، لن يستطيعوا قتل البسمة وانتزاع الفرحة، فليعدوا ما لديهم من الة، المدافع والدبابات، قنابل الغاز ورصاص البلاستيك، وما تفتقت عنه ادمغة الحربجيين، لن يستطيعوا. ان كل ما يقدرون عليه، ان ينتزعوا الشعار عن الحائط، ان يزيلوا العلم المرفرف على قبة مسجد او عمود كهرباء، ان يمنعوا، بالحديد والنار - وقد يقصر باعهم - تظاهرة فرح. اما ان ينتزعوا زغرودة من فم، او دغدغة الفرحة من قلب، لا.. والف لا.. وهم يدركون.

الحلقة تستحكم حول عنق الاحتلال، الذي دقق الوف جلاوزته وعدده العسكرية الى المناطق المحتلة. قطع التيار الكهربائي وقطع خطوط الهواتف، وملأت عساكره الشوارع والاحياء واسطحة المنازل، وقطعوا المناطق المحتلة برمتها عن العالم. وقطعوا العالم عنها... ثم صاحوا... انتصرنا... ومنعناهم من الفرح (!!)

كل اولئك الذين يشل تفكيرهم وتتوتر اعصابهم لدرجة الخروج من ثيابهم لا يبقى امامهم غير استخدام القوة.. القوة التي اثبتت فشلها طوال عام اوشك على التمام بهلال الشهر الجديد. بل لقد هل هذا الهلال بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وليشرب العسكر البحر..

وكان رد زعيم المعراخ، بيرس، ليس اقل سوءا من رد زعيم الليكود، شمير على اعلان قيام الدولة الفلسطينية، ولم يعد لحكام اسرائيل من عمل - بعد ان خيبت الانتفاضة امالهم، ولم تكن «موجة اخرى» - غير رصد تحركات الانتفاضة وم.ت.ف. فيتحركون للرد المعاكس، يقعدون، ولا افق لسياستهم ولا مستقبل، غير الصاق الاذن بالمذياع، ثم صياغة الـ «لا» على كل «نعم» فلسطينية.

ولقد نسي حكام اسرائيل وحماتهم خلف المحيط ما كانوا اشترطوه ونسوا انهم اشترطوا الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والتخلي عن الارهاب. ولما سجل المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الانتفاضة واعلان الدولة اعترافه رسميا بالقرارين وشجب الارهاب بكل صوره واشكاله، لم يعد لهؤلاء ما يتذرعون به، غير الـ «لا» اياها، وعلكهم، دون جدوى، حكاية «الارهاب» و«تدمير الدولة»، ولكنهم في هذه المرة، يفتشون بسراج وفتيلة عن احد يصدق كذبهم.

والصحف العبرية، التي كلها جد جديد، حتى ولو كان من نوع اخر، كذلك الذي تهادى مع فجر الخامس عشر من هذا الشهر، تعبر في مقالاتها وتعليقاتها وشكل صياغة اخبارها في بداية الامر عن الخط الرسمي الرافض. حتى اذا طال الحدث - كما في الانتفاضة، وكما سيحدث ازاء اعلان الدولة الفلسطينية. يبدأ انفلات التعليقات والتقارير، وتسربها بين حين واخر، بشكل يكون اكثر عقلانية واتزانا من الخط الرسمي. وبين هذا وذاك يلاحظ المراقب، التناقض والتضارب، في التعقيب او التعليق الواحد، لدرجة يخيل معها ان الكلمات والاراء تأخذ بخناق بعضها بعضا، الامر الذي يشير بوضوح، الى عدم الوضوح في الرؤيا، والانفعال العصبي.

ونقتطف مما كتبه المعلق اوري نير (هآرتس ٨٨/١١/١٥) صبيحة اعلان الدولة الفلسطينية، اذ قال: «سيتضح للمحتفلين باعلان الاستقلال في المناطق، بعد ان تبح حناجرهم من ترديد نشيد «بلادي بلادي»، ان شيئا لم يتغير... وان المقالات والاذاعات التي تتحدث عن «انعطاف تاريخي» وعن «بدء مستقبل زاهر للشعب الفلسطيني»، لن تكفي الناس الذين قدموا هذه التضحيات الكبيرة وعلى مدى هذا الوقت الطويل، فانجزوا فقط هذا الشيء الضئيل..».

ايقاع نغمة لا اخر لها، وقلب حسابات ومعادلات حكام اسرائيل وحماتهم، وجذب قطاعات من الشعب اليهودي ومثقفيه لتأييد الحق الفلسطيني، ليس «بالشيء الضئيل»، ورفع القضية الفلسطينية على اعلى المستويات ووضعها على بساط بحث المجتمع الدولي الذي اصبح برمته يطالب بعقد مؤتمر سلام لحل المشكلة، ليس «بالشيء الضئيل». وارغام الملك حسين على فك ارتباطه الاداري والقانوني بالضفة المحتلة، وبروز م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وصيرورتها الوحيدة على الساحة، التي لا تفاوض الا معها لحل المشكلة، ليس كذلك «بالشيء الضئيل». واقتناع اوساط كثيرة، سياسية وعسكرية، في اسرائيل واعترافها بان الوضع في المناطق المحتلة بعد الانتفاضة، لن يعود كما كان قبلها، ليس «بالشيء الضئيل» ابدا. وهل دفع الاوضاع، بفضل الانتفاضة، بشكل دعا المجلس الوطني الفلسطيني الى عقد دورة الانتفاضة واتخاذه القرار التاريخي باعلان الدولة الفلسطينية، «شيء ضئيل»؟ وهل حشر حكام اسرائيل واوليائهم نعمتهم في القرنة بعد ان كانوا يخيلون بطول العالم وعرضه. «بالشيء الضئيل»؟

لا، لقد حققت الانتفاضة الشيء الكثير، وانجزت الشيء الكثير الذي لا يريد حكام اسرائيل بعنجهيتهم التوسعية الاعتراف به.

ويبدو ان السيد نير ادرك انه اشتط باستنتاجه، فعاد الى الاعتدال، وان لم يكن بالقدر المطلوب. فاستأنف في المقالة نفسها القول: «ان محاولات قمع العنف (!) بوسائل «الكسح» كما يقترح مهندسو الامن اليمينيون، سيحول، من جهة تعبير العنف اكثر جنونا وخطرا، وينعش، من جهة اخرى، شعور التكتل الشعبي، والقومي - الشعبي في المناطق حول العناصر المتطرفة، ويبعد الايدي الممدودة نحو المفاوضات».

المعلق يعترف بان تصعيد القمع لن يفيد، بل يولد عكس ما يرجى منه. فماذا بقي اذن غير الانصياع لارادة المجتمع الدولي والتوصل الى حل عادل للمشكلة؟

وكما كشفت الانتفاضة الوجه الحقيقي لوحشية حكام اسرائيل وفضحت نواياهم من ليكود ومعراخ، كشف الاعلان عن الدولة الفلسطينية عن وجوه جديدة - قديمة تسترت بالانتخابات، وبينها وجه «المبام»، الذي بدأ «بالحرنة» الصهيونية اياها، كعادته، منذ الاعلان عن اضراب «يوم المسكن»، الذي طلب تأجيله لتزامنه مع الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية حفاظا، كما قال، على العلاقات اليهودية العربية، بينما كان المبام يعرف ان التزامن المذكور لم يكن غير وليد الصدفة.

ففي بيان المبام («عل همشمار» ٨٨/١١/١٦) تعقيبا على اعلان الدولة الفلسطينية جاء: «ان فحصا اوليا لقرار الجزائر يدل ان م.ت.ف. نفذت مرحلة اخرى من عملية الانسلاخ عن الميثاق الفلسطيني، وقامت بخطوة واضحة تجاه دمجها، كممثل للشعب الفلسطيني في مفاوضات السلام في المنطقة، وان هذا هو الوقت الملائم لجرأة اسرائيلية كفيلة بتحقيق صيغة شمطوب - بريف...الخ».

لم يذكر المبام، وطوال معركته الانتخابية، صيغة شمطوب - بريف، المرفوضة، مثلها مثل اتفاقات كامب ديفيد والحكم الذاتي والصيغة المذكورة لا تختلف في شيء عن اتفاقات كامب ديفيد والحكم الذاتي. ويبدو ان المبام لم يقرأ سفر الانتفاضة، التي دفنت الى الابد كل هذه المشاريع والمؤامرات وبضمنها صيغة شمطوب - بريف.

ولقد نشرت («حدشوت» ٨٨/١١/١٥) تعقيبا للبروفيسور يورم دينشطاين، خبير القانون الدولي - بعنوان «اعلان الدولة في هذه الظروف - سابقة»..

ويعدد المذكور اربعة شروط مطلوبة لقيام الدولة وهي، الارض والامة والحكومة والاستقلال. ويقول، انه لا يتوفر للدولة الفلسطينية غير الشرط الاخير. وهكذا، يشطب البروفيسور المحترم مليونا ونصف المليون من الفلسطينيين «الامة» يعيشون على «ارض» فلسطين، «الارض». ومع ذلك يعترف ان اعلان الدولة المذكور يشكل «سابقة».

واما البروفيسور زئيف شطيرنهل («حدشوت» العدد نفسه) فقد كان اكثر واقعية ووضوحا، ومع انه وصف اعلان الدولة الفلسطينية بانه خطوة اعلامية في الاساس. الا ان اهميتها، قال: «تكمن في الاعتراف بقرار ٢٤٢، الذي يعلن فيه الفلسطينيون عن عزمهم على اقامة دولة على جزء فقط من بلاد اسرائيل، وبهذا يعيدون شيئا من التوازن الذي فقدوه في الـ ٤٧. والدولة الفلسطينية لن تقوم اذا لم تمكنها اسرائيل من ذلك، فكل شيء الان متعلق بنا لانهاء العملية التاريخية والصراع القومي بيننا لتقسيم البلاد. وهذا يشكل الخطوة الجوهرية الحقيقية في اتجاه اقامة دولة فلسطينية، وانني لكبير الامل، ان لا يشكل هذا ذريعة للحرب القادمة، وان يكون لدى حكومة اسرائيل من بعد النظر بحيث تقبل اعلان الفلسطينيين هذا».

هذا الرأي، هو احد الاراء المتزنة التي اسمعت حتى الان تعقيبا على الاعلان التاريخي لاقامة الدولة الفلسطينية. واذا ما اشرنا الى تصريح وزير الخارجية الفرنسي قبل ايام، بان السعي قائم لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بصرف النظر عن موافقة او عدم موافقة اسرائيل بالاضافة الى الضغط السوفييتي المستمر وتجنيده للرأي العام حول هذا الموضوع، فانه يبدو حينئذ ان الامر لا يتعلق باسرائيل فقط. فالمناخ الدولي المجمع على ضرورة تصفية النزاعات الاقليمية، واتجاه الدول الاوروبية الواضح، تشكل كلها ضاغطا على الولايات المتحدة، اضافة الى الاساس - استمرار الانتفاضة - للرضوخ الى الارادة الدولية والتوجه الى عقد مؤتمر دولي يقيم السلام والعدل ويخلص المنطقة من حلقة الدم. والامر اذن لا يتعلق كله بحكام اسرائيل، الذين يعتمدون الـ «لا» وعيونهم صوب امريكا. #

● عودوا الى بيوتكم، فجهودكم اضعف من ارادتنا ●

(صورة من و.ص.ف)

العرس الفلسطيني داخل الحصار

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● تقدر بعض الاوساط السياسية في البلاد ان وزير الحربية اسحاق رابين اراد ان يرصف الطريق نحو دخوله، مع حزبه، حكومة التكتل برئاسة الليكود، حتى من قبل ان تجري المفاوضات الرسمية، حين تبنى تطبيق برنامج الليكود السياسي الذي دلل عليه هذا الحزب في سوق الانتخابات، والقائل بـ «قمع الانتفاضة خلال اسابيع او شهور معدودة». وان هذا قد انعكس في الخطوات او «التدابير» الاخيرة التي اتخذها رابين وعساكره في المناطق المحتلة، في وقت انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الانتفاضة في الجزائر واعلان ميلاد الدولة الفلسطينية..

التدابير التي تجلت في فرض اطول واشمل حصار على سكان المناطق المحتلة مجتمعين والذين يزيد عددهم على مليون ونصف المليون، وقطع المياه والكهرباء عنهم وما ينجم عن ذلك من عزلهم عن الاتصال بالعالم الخارجي مثل شبكات التلفزيون ووسائل الاعلام وغيرها التي حولت المناطق المحتلة الى «اكبر معسكر اعتقال في التاريخ العالمي» - كما شهد على ذلك عضوا الكنيست تسوكر وسريد في رسالة بعثا بها الى قيادة حزب العمل وقالا فيها «ان الوضع في المناطق المحتلة يذكرنا بأيام الهيصة في بيروت (المقصود فترة العدوان على لبنان عام ١٩٨٢) لكل من شارون ورابين اللذين كانا يشددان معا الحصار ويخنقان المدينة مع سكانها».

لقد منع رابين وعساكره الصحفيين من دخول المناطق المحتلة ولم «يتسرب» الى وسائل الاعلام من اخبار سوى التي يمر عبر مصفاة الرقابة العسكرية. فكانت عدسات التصوير «الكشير» (المأذونة) تلتقط صورا لقوافل الجيش وهي تجوب الشوارع في رام الله والقدس وتفتح «زماميرها» الخطر وهي مندفعة في الشوارع الخالية، معلنة عن وجودها، جنودها جاهزة للقمع، وبث الرعب في نفوس السكان وثنيهم عن الخروج للشوارع والتعبير عن مظاهر البهجة المرتقبة فور الاعلان عن ميلاد الدولة الفلسطينية، البهجة التي انتظروها عبر اكبر معاناة من التشرد والتعرض للمجازر والقمع والاذلال على مدار اربعة عقود متتالية.

لم تخف سلطات الاحتلال بانها زجت باعداد كبيرة من افراد الجيش والياته، لم تشهدها المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ لكي تمنع السكان، بالقوة، عن التعبير عن مظاهر الفرح والبهجة والاحتفال بميلاد دولتهم، فور الاعلان عن هذا الميلاد في دورة الانتفاضة التي عقدها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وحاولت سلطات الاحتلال ان توحي بانها نجحت في مهمة حبس الفرحة في صدور الناس..

* * *

قد يكون هذا من بين الاحداث النادرة في العلاقات بين السكان ان يحسد سكان المدن اخوانهم سكان القرى الذين لم تطلهم يد الاحتلال في الايام الخمسة التي حوصرت فيها المناطق المحتلة بالكامل وانقطعت عن العالم..

فسكان المدن يحسدون سكان بعض القرى الذين «اهلتهم» عساكر الاحتلال في تلك الليلة المشهودة، فاغلقوا مداخل قراهم بالصخور وخرجوا عن بكرة ابيهم الى الشوارع والساحات يحتفلون بالعرس الفلسطيني دون ان يتدربوا على احياء الاعراس الوطنية من قبل هذا اليوم..

لكن الذي جرى ان سكان المدن احتفلوا، هم ايضا، بالوسائل والاحوال المتاحة.. فقبل اطفاء الكهرباء كان سكان مدينة طولكرم ينتظرون التئام المجلس الفلسطيني لكي يحظوا بمشاهدة اللحظة المنتظرة، من على شاشات التلفزيون. غير ان ما وقع عجل في استقبال الحدث وحمل الناس على الاحتفال قبل ان يقف ياسر عرفات ويعلن: «بسم الله وباسم الشعب...»

ففي ساعات المساء الاولى انقطعت الكهرباء عن المدينة دفعة واحدة.. فانطلقت صيحة كبرى دوت في كل ارجاء المدينة: - هي.. ي.. ي!

وهكذا انفجر العرس الفلسطيني الذي ظل معتقلا اربعين عاما وانحبس تماما خلال عام الانتفاضة.. وانطلقت الزغاريد التي تاقت اليها الاذان فقد صمت الليل وتوغل في كل الجهات، واعتلى الناس سطوح المنازل وغنوا لفلسطين، واشعل الاطفال «الحريس» (ليفة الاسلاك التي تستعمل في تنظيف الاواني) واخذوا يدولبونه من الشرفات والسطوح، فبدا كأن نجوم السماء هبطت على الشرفات لترقص في المدينة.

.. وجن جنون العساكر فانطلقت سياراتهم وهي تفتح ابواقها ناعية، وانفلت عقال الرشاشات، وصار الجند يداهمون المنازل ويقودون الناس الى المعتقل..

* * *

في تلك الليلة نفذ رابين احد بنود برنامج الليكود الانتخابي: فقد هدم ٤ منازل في المدينة: بيت بدل كل زجاجة حارقة القيت على المحتلين..

* * *

في احد احياء المدينة العريقة، الاحياء التي تضيق فيها الشوارع ويبهت لون الحجارة التي يدرسها الزمن - يعيش شيخ الحي ولعله شيخ المدينة كلها، فلا احد، ممن فيهم الشيخ سلامة نفسه، لا يعرف كم يبلغ من العمر، لكنه اعتاد ان يكون بداية للتاريخ يدخل اليها كل من اراد معرفة احداث وقعت من قبل عقود ودهور.. فقد عاش حكم الاتراك شابا وتملص من الخدمة في الجندرما وعايش حكم الانكليز و«الوصاية الهاشمية»، وها هو يشهد عهد الاحتلال الاسرائيلي..

حين زف اليه الاطفال في الحي نبأ هدم المنازل قال: نبني غيرها! لكن لسانه انعقد لدى سماعه بان الجنود كانوا يقلدون زغاريد النساء كلما هدمت الجرافة احد البيوت.. اطرق الشيخ سلامة طويلا وحين رفع رأسه قال: لقد شهدت حكم الاتراك والانكليز، وجبت البلاد وسمعت اخبار الدنيا، السالف والخالف، ولم اسمع بان الناس تزغرد لهدم البيوت! فأي سلاح هذا واي ناس هؤلاء؟

قالوا للشيخ سلامة: نحن في آخر النفق فقد وصلت الينا البشائر في عتمة الليل.. من الجزائر.

تجاهل السلطات يزيد من حدة ضائقة السكن في «وادي النسناس» في حيفا

● عائلات عربية عديدة تعاني ظروف سكن خطيرة ● الجهات المسؤولة تماطل في اخلاء السكان من البيوت الخطرة ●

● تقرير: صلاح دباجة ●

● تعيش عائلة عبد الستار سيد احمد المؤلفة من اربعة انفار في ظروف سكن خطرة للغاية. فبيت العائلة الواقع في شارع «الوادي» ٤٦ في وادي النسناس في حيفا معرض في اية لحظة للانهيار. هذا عدا عن الدلف وتساقط الرمال والاوساخ من سقفه وجدرانه. وعلى الرغم من هذه الظروف غير الانسانية التي تعيشها العائلة تستمر الجهات المسؤولة في المماطلة في حل هذه المشكلة ورفع الخطر عن سكان البيت.

قبل اقل من سنة زار مسؤولو شركة «عميدار»، صاحبة البيت الذي تعيش فيه عائلة سيد احمد منذ ٢٣ سنة بالايجار الشهري بالمفتاحية، وقرروا ان البيت غير صالح للسكن ومن الضروري اخلاءه، لان ترميمه اضحى امرا صعبا جدا. ووجه مسؤولو الشركة اصحاب البيت الى شركة «شيكمونا» للحصول على بيت بديل. لكن رغم مرور عدة اشهر على ذلك لم تحل مشكلة هذه العائلة بعد.

وقالت ربة العائلة ام امين: توجهنا الى «شيكمونا» فرد علينا المسؤولون هناك انه ينبغي الانتظار حتى تعقد لجنة الاسكان الخاصة لها لبحث الطلب. واكدت انه منذ ذلك التاريخ لم تجتمع هذه اللجنة.

واستطردت ام امين قائلة: قبل قرابة الاربعة اشهر سقطت كتلة باطون كبيرة من سقف الغرفة ولحسن الحظ لم تلحق الاذى بأحد من العائلة فراعنا هذا الامر واتصلت حالا بالشرطة وابلغتها بالحادث. فجاءت الشرطة الى البيت واستدعت مهندس البلدية لفحص وضع البيت. فأكد مهندس البلدية ان البيت خطر وطلب منا اخلاءه، وعدم الدخول اليه مطلقا واعطانا رسالة الى شركة «شيكمونا» يطلب فيها اخلاء البيت وتوفير مكان سكن بديل لنا. وقمت انا بنفسي بنقل الرسالة الى «شيكمونا».

واستطردت ام امين قائلة: قبل اكثر من اسبوع اتصلت هاتفيا مع شركة «شيكمونا» وتحدثت مع موظفة باسم ميري حي فردت علي بشكل عصبي قائلة: «اللجنة لم تجتمع بعد انتظري والا سافري الى مصر للعيش هناك او طلقي زوجك فتحصلين على بيت حالا»!!

واضافت ربة العائلة: على هذا الشكل غير الانساني يتعاملون معنا، ونحن مضطرون لتحمل ذلك والعيش في ظروف خطرة وغير انسانية، وقالت: زوجي انسان مريض ومتقاعد ويتقاضى مخصصات الشيخوخة (٣٤٦) شيكلا شهريا وهذه لا تكفي لتغطية اجرة البيت وضريبة البلدية وثمن الكهرباء والماء. اما انا فمضطرة للعمل لاعالة العائلة. واعمل عاملة تنظيف في «بيت هجيفن» منذ ١٣ سنة واتقاضى اجرة شهرية (٥٣٠) شيكلا. اما ابني امين فهو طالب في التخنيون ويضطر الى الخروج للعمل في ساعات فراغه لتوفير قسط الدراسة.

وقالت ام امين وعلامات الحزن في عينيها: اخجل من الضيوف بسبب الوضع المزري الذي تعيش فيه. فالبيت عبارة عن غرفة واحدة وشرفة ومنافع، جدرانه [illegible]

للاطلاع على سير الامور عندهم فيما يتعلق بهذه القضية الانسانية. فردت علي المتحدثة باسم الشركة، سارة بهير قائلة: جميع الوثائق الخاصة بهذه القضية موجودة في الشركة وان لجنة الاسكان في الشركة ستبحث طلب العائلة في الايام القليلة القادمة.

اما بخصوص تصرف الموظفة ميري حي فقالت المتحدثة: جرى تحقيق معها بهذا الشأن وانها انكرت ما نسبته عائلة سيد احمد لها من اقوال بشكل مطلق!

وفي شركة «عميدار» اكدت المتحدثة باسم الشركة في تل ابيب، ياعل غيلون انه جرت المصادقة على تعويضات الاخلاء لعائلة سيد احمد من جانب شركة عميدار والعائلة تنتظر حاليا الحصول على المسكن البديل من شركة «شيكمونا».

اما في شارع «الوادي» ٥٤ في حي «وادي النسناس» في حيفا فهناك بيت مؤلف من طابقين الطابق الاول مغلق منذ قرابة السنة اما في الطابق الثاني فتعيش عائلتا زخريان المكونة من اربعة انفار وسبيتي المكونة من ستة انفار في ظروف خطرة. فالبيت مهدد بالانهيار وجدرانه الخارجية متصدعة وسطحه متشقق وتسقط من سقفه كتل الباطون بحيث يظهر حديد السطح المتآكل.

وبسبب هذا الوضع ارسلت بلدية حيفا في شهر آذار الماضي اخطارا الى شركة «عميدار» صاحبة البيت والى العائلات التي تعيش في البيت بايجار شهري بالمفتاحية تطالبهم فيه بالعمل حالا على ترميم البيت باشراف مهندس مخول وانه في حالة عدم تنفيذ ذلك خلال شهر من تاريخ الرسالة فان البلدية ستلزم الاطراف المعنية بدفع غرامة مالية.

وجاءت رسالة البلدية هذه على اساس [illegible]

الاخطار فان شركة «عميدار» لم تقم حتى الان باي عمل من شأنه ان يجنب سكان البيت الخطر. ولا يستبعد اهالي البيت بان يكون مصير الاخطار الثاني مثل مصير الاخطار الاول.

وقالت كاملة زخريان (ام يعقوب) نعيش في هذا البيت منذ ٣٧ سنة وندفع اجرة شهرية لشركة «عميدار» لكن الشركة لم تجر، طوال هذه الفترة اية ترميمات على البيت. فالاهمال المتواصل ادى الى هذا الوضع.

واضافت: زار مهندس «عميدار» البيت وأكد في تقرير قدمه للشركة ان الوضع فيه خطر لكن بالامكان ترميمه بتكاليف كبيرة وبما ان هذه التكاليف كبيرة وكون الطابق الاول منه مغلقا فمن الافضل اخلاء السكان وهدم البيت. وعلى هذا الاساس صدر قرار باخلاء البيت وترك الامر للجنة الاخلاء الخاصة بشركة «عميدار» التي من شأنها ان تقر المبلغ الذي ستدفعه الشركة للعائلات التي تعيش في البيت مقابل اخلائها منه. وقالت ام يعقوب رغم مرور اشهر على ذلك الا ان اللجنة لم تقرر بعد.

واضافت ربة العائلة: قبل فترة غير بعيدة سقطت كتلة باطون كبيرة من السقف وصدفة انها لم تقع على رأس احد من اهل البيت..

واضافت ام يعقوب وهي ارملة مريضة: جميع الغرف تدلف في الشتاء بسبب تشقق السطح وتصدع الجدران، ومن الصعب ترميم البيت من الداخل، وللسبب نفسه، كذلك، من الصعب ترميمه من الخارج لانه يكلف غاليا وليس لدينا الامكانية. وأكدت انه ما من بديل امامنا في هذه الحالة الا مواصلة العيش في ظروف خطرة وغير انسانية مع الخوف والقلق.

اما عزيز سبيتي، رب العائلة الثانية [illegible]

واضاف سبيتي: قبل شهر زارنا مسؤول شركة «عميدار» وسجل عدد الغرف وعدد سكان البيت ووعد بالعمل على ايجاد حل سريع لمشكلتنا. ومنذ ذلك الحين لم يحصل اي تقدم.

وقال سبيتي: قبل ثلاث سنوات تقريبا جاءنا مقاول قال، انه مبعوث من قبل شركة «عميدار» لاصلاح شرفة البيت وان تكاليف ذلك ستكون على حساب الشركة وان البلدية ارغمت الشركة على ذلك. واضاف: اصلاح الشرفة تسبب باتلاف وتصدع جدران البيت. واشار الى عدد من الصدوع في الجدار المتصل بالشرفة.

وقال: على الرغم مما قاله المقاول وعلى الرغم من تصدع الجدران بعد اصلاح الشرفة فقد الزمتنا شركة عميدار نحن وعائلة زخريان بدفع مبلغ ٢٨٠٠ شيكل، نصف تكاليف ترميم الشرفة، حسب ادعاء الشركة. وتبين لنا فيما بعد من المقاول الذي نفذ العمل ان جميع تكاليف الترميم لم تتجاوز ٢٤٠٠ شيكل.

وأفادت المتحدثة باسم شركة «عميدار» في تل ابيب، ياعل غيلون، بان قضية الشقتين في البيت رقم ٥٤ في شارع «الوادي» موضوعة للبحث امام لجنة المفتاحية التي ستجتمع خلال الاسبوعين القادمين والتي ستقرر حجم التعويضات التي ستدفعها الشركة للعائلات مقابل اخلائها من البيت.

وقالت المتحدثة، في محاولة لتبرير مماطلة الشركة في حل هذه المسألة، ان اللجنة لا تجتمع بين فترات متقاربة وليس لها مواعيد ثابتة للاجتماع لذلك فان صدور القرار يستغرق وقتا!!

وقال مدير قسم الاشراف على الابنية في بلدية حيفا، اليعيزر فزور: ان رسالة البلدية من تاريخ ٨٨/١٠/٣٠ ستلزم [illegible]

وعن السؤال: ماذا سيكون مصير سكان البيت بعد الاخلاء؟ اجاب فزور: ان «عميدار» هي المسؤولة عن ايجاد المسكن البديل المناسب لهم.

وهذه عينة من وضع سكن مزري تعيشه معظم العائلات في حي «وادي النسناس». وهذا الوضع ناجم بالاساس عن الاهمال القطيع والمتواصل من جانب الجهات المسؤولة في حيفا.

---

* تهانينا الحارة *

الى حاتم احمد ياسين بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من جامعة القدس، وقدما في خدمة بلدك وشعبك.

اعضاء الحزب والشبيبة - عرابة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

«مفو هعمكيم»

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا بموجب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية «مفو هعمكيم» نتسيرت عيليت، طلب للتسهيل في ملف رقم ٢٧/٨٨ مقدم من السيد خالد محمد سليمان من قرية المشهد في منطقة البناء.

ماهية التسهيل: مساحة للبناء في الطابق اكثر من المسموح به.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية، شارع كرمل ٢/٥ نتسيرت عيليت، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يسرائيل كينغ - رئيس اللجنة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان قرية كفر مصر، تشعر بوفاة المرحوم فايز محمود صقر [illegible]

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال [illegible] من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين اسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس دبورية المحلي، تشعر بوفاة المرحوم عبد الحميد محمد عبد العزيز عام ١٩٣٥ [illegible]

فعلى المعترض مراجعة المحكمة خلال [illegible] من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين اسدي

ص.ب. ١٠٤

حضرة مفوض شكاوى الشرطة والسجانين

● جرى في الآونة الاخيرة اعتقال عدد من المواطنين العرب الاسرائيليين كعقاب على تعليق ملصقات انتخابية وقد لجأ رجال الشرطة الذين اعتقلوهم «سندفت اشفه» وانهالوا عليهم ضربا بدون رحمة. واعتقلوهم حيث تلقوا في احتجازهم معاملة مماثلة بالاضافة الى ظروف معتقلهم القاسية.

والسؤال هو ما اذا ينبغي ان يتصرف الشرطة على هذا النحو. فاذا كان الامر قانونيا ربما كان يجب ابداء الرأي في هذا التصرف غير الناجع في شيء وفي انعكاساته السلبية مستقبلا. واما اذا كان هذا التصرف غير قانوني، فيجب اصدار الاوامر بالتوقف عن اهانة وتحقير المعتقل مواطن الدولة والمعتقلين عموما. وكمواطنة فاني اناشد جدا لدوس كرامة الانسان، واطالب بالتحقيق في الامر.

● نافا شبيط - بئر السبع ●

*** ردود سريعة ***

● وردتنا رسالة من السيد يبخر مردخاي من تل ابيب، يعلن فيها انه سيقوم بالاضراب امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على الغبن اللاحق به بصفته احد المعوقين.

● الى كاتب الرسالة التي يطلب صاحبها منا تخصيص زاوية للتعبير عن صرخات ابناء شعبه، وانه يبدأ بموضوع «زاوية الموت». لقد نسي صاحب الرسالة على ما [illegible]

---

* تهنئة *

الى العزيز عبد الله خديجة بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة وقدما الى الامام في خدمة شعبك.

اعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

---

* تهنئة *

الى الاخ العزيز عبد الله خديجة بمناسبة افتتاح مكتب محاماة في قلنسوة [illegible] والف مبروك.

[illegible]

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

فلاحو الشاغور يعلنون مجددا تمسكهم بأراضيهم

● البعنة - مكاتب «الاتحاد» - بدعوة من لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور (التي صودرت لبناء كرمئيل)، عقد فلاحو واصحاب اراضي البعنة ودير الاسد ونحف اجتماعا عاما يوم الجمعة الماضي في بيت عضو اللجنة محمد حسين الخليل، ليتداولوا في تطورات قضيتهم خصوصا حيال اشتداد ملاحقة البوليس لمزارعي هذه القرى واعتقالهم.

وقرر المجتمعون التمسك بالارض وعدم بيعها او التنازل عنها بشكل من الاشكال.. كما قرروا مواصلة زراعة الارض على الرغم من الارهاب البوليسي.. هذا وارسل المجتمعون برقيات الى السلطات المسؤولة في الحكومة يستنكرون فيها تدخل البوليس وحملة الاعتقالات التي يشنها.. كذلك طالب المجتمعون بابطال المصادرة، مؤكدين تمسكهم بالارض، مصدر رزقهم.

وكانت اللجنة قد اجتمعت الاسبوع الماضي لبحث موجة الاعتقالات، واصدرت بيانا الى الرأي العام تستنكرها وتدعو الى اجتماع يوم الجمعة..

■■ استمرار موجة الاعتقالات

ويضيف مراسل «الاتحاد»: اعتقل يوم الاربعاء الماضي حسين احمد صالح سليمان من دير الاسد بينما كان يحرث ارضه! واستيق الى مركز مجد الكروم، حيث رفض هناك طلب الضابط التوقيع على تعهد بعدم الوصول الى ارضه والعمل فيها..

وعلى الأثر احضر البوليس حسين سلمان امام محكمة صلح عكا، حيث اصدر حاكم الصلح امرا بتوقيفه خمسة ايام على ان يقدم الى المحكمة يوم الاثنين بتهمة «دخول ارض الغير» وقد رفض امام المحكمة التوقيع على تعهد بعدم الدخول الى ارضه ولا يزال موقوفا في سجن عكا!

* * *

اهالي الشاغور يطلبون اعادة اراضيهم اليهم بعد فضيحة كرمئيل وعرض الارض للبيع!!

● دير الاسد - لمراسل «الاتحاد» - اصدرت لجنة الدفاع عن اراضي دير الاسد والبعنة ونحف بيانا الى الرأي العام، وزع على صورة منشور، استنكرت فيه سلب اراضي الفلاحين العرب في هذه القرى، ولا سيما بعدما انزلت الحكومة هذه الاراضي التي زعمت انها تصادرها لبناء مدينة كرمئيل في المزاد العلني من على صفحات الجرائد!

واعلنت اللجنة في بيانها ان الحكومة «تريد ان تكون ارضنا التي ورثناها ابا عن جد حراما علينا وحلالا للسماسرة وتجار الاراضي الذين يعقدون الصفقات لاجتناء الارباح الخيالية منها».

وشجبت اللجنة ما تقوم به السلطات من اتهام الفلاحين الذين يزرعون اراضيهم بدخول ارض «الغير» بدون اذن، وتعتقلهم وتقدمهم للمحاكم طالبة فرض العقوبات عليهم. وجاء في البيان ان الواجب يدعو الملاكين والفلاحين في قرى الشاغور الى بحث الامر بمنتهى الجدية ومجابهة هذه السياسة بوحدة ويقظة وحكمة.

وانهت اللجنة بيانها بقولها: الدفاع عن الارض هو دفاع عن الحياة والمستقبل ونحن مؤمنون بالحياة.

* * *

■■ كلمة الاتحاد

من حق فلاحي الشاغور استثمار اراضيهم

● ملاحقة البوليس مزارعي دير الاسد ونحف والبعنة الذين يستثمرون اراضيهم المعروفة باراضي الشاغور، لا تخرج عن نطاق سياسة الاضطهاد القومي.. واصرار البوليس على المعتقلين من هؤلاء المزارعين بالتوقيع على وثيقة يتعهدون بها «بعدم الدخول الى اراضي الغير»، خرق لميثاق حقوق الانسان الذي يعلن ان «لكل انسان الحق في الحياة والحرية والامن الشخصي»، ويضيف: «لا يسلب الانسان من ملكه بطريقة تعسفية»!

لقد صادرت السلطات اراضي اهالي الشاغور تعسفا واقتدارا.. وحرمت الاف الفلاحين من اراضي آبائهم واجدادهم.. من الأراضي التي يعتاشون من كدحهم فيها طوال السنة..

وصادرتها بحجة واهية لا قاعدة اخلاقية لها.. فهي زعمت ان هذه الاراضي ضرورية لبناء مدينة كرمئيل، مع ان الحكومة تملك مساحة شاسعة من الاراضي تبعد قليلا عن هذه الاراضي الزراعية الشحيحة لا تكفي لبناء مدينة واحدة فقط بل مدنا عديدة.

وهذا فالمصادرة التي تخرق ميثاق حقوق الانسان، الذي ينص بوضوح على ان لا يسلب الانسان ملكه بطريقة تعسفية، تفقد قيمتها الاخلاقية وتصبح غير مشروعة، بالقياس الى القضاء العادل.. ولذلك فمن حق الفلاحين الذين لم يرضوا بهذا النشاط الاستبدادي، النضال من اجل صيانتها والدفاع عنها والاحتفاظ بها..

وفي هذا الوضع يصبح نشاط البوليس وارهابه اعتداء على حقوق مواطنين من حقهم النضال من اجل الحياة الكريمة في وطنهم..

لقد اكتسب الكادحون والمتضررون في الانظمة الطبقية المستغلة حقوقا نضالية لا يمكن انتزاعها بدون دوس على كل الحريات الدمقراطية الشائعة في الانظمة الرأسمالية. فالعمال اكتسبوا حق الاضراب لرفع الحيف عن ظهورهم وانجاز حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية.. كذلك اكتسبوا حق اضراب الجلوس بل الاستيلاء على المصانع حين يغلقها اصحابها لتجويعهم والحكم عليهم وعلى عوائلهم بالموت البطيء..

والفلاحون اكتسبوا حق الكفاح من اجل البقاء في اراضيهم حيال محاولات اجلائهم والحكم عليهم بالتشرد والموت البطيء..

وفلاحو الشاغور حين يفلحون اراضيهم التي رفضوا التنازل عنها او بيعها لا يقترفون جرما او يرتكبون اثما، وانما يدافعون عن حقهم في الحياة.. والبوليس في ملاحقتهم واعتقالهم والضغط عليهم للتنازل قسرا عن حقهم في اراضيهم انما يرتكب جرما واثما، ويخرق ميثاق حقوق الانسان الذي وقعته حكومة اسرائيل..

اننا نطالب بوقف هذه الملاحقة وانهاء هذا الاضطهاد والارهاب..

اننا نطالب باطلاق سراح المعتقلين من الفلاحين.. اننا نطالب بالغاء هذه المصادرة الغاشمة وترك الفلاحين يمارسون حقهم في اراضيهم، حقهم في الحياة الكريمة.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١١/١٩)

تاريخ الكاراتيه (الحلقة الاولى)

● بقلم: الاستاذ جورج سبيت ●

● الكاراتيه ليست اختراع، رجل او شعب واحد، ان هذه المجموعة من الحركات البسيطة، الفعالة والمنطقية حتى في اصغر التفاصيل، ليست عملاً جنيا منفردا.

ان مبادىء الكاراتيه تكونت تدريجيا خلال عصور، معارك، خبرة وتفكير اجيال عديدة من المقاتلين. اخيرا، وبمقارنة مع تقنيات قتال اخرى، ولدت تركيبة سميت «كاراتيه» مع بداية هذا القرن.

من الصعب، او غير الممكن، تشكيل تاريخ الكاراتيه من جديد، اذ انه، قبل هذا القرن، لم نجد اثارا الا بتسميات اخرى مرتبة ابتداء من الهند، فالصين، فجزر الريو - كيو، واخيرا اليابان. هذه المرحلة الاخيرة، الحاسمة، منسوبة بشخصية المعلم فوناكوشي، المتوفى منذ تسع وعشرين عاما فقط. ان هذا الاسم الوحيد المعروف للخبراء الغربيين وعهد قريب، وهو مذكور من قبل معلمي جميع اساليب الكاراتيه وجميع البلدان، وتعد مساهمته في التطور الحديث للكاراتيه واضحة ومعروفة عالميا. الخبراء الكبار يعتمدون على تعاليمه ويحترمون ذكراه لأنه برأيهم مخترع ومقنون الكاراتيه الحالية. بالمقابل، فان اثر المعلمين القدماء الاخرين يختلف بشكل ملموس تبعا للاهمية التي نرغب بأن نعطيها لهذا او ذاك الاسلوب.

ان تاريخ الكاراتيه الذي نقدمه هنا، هو اعادة انشاء كامل حيادي ومنصف قدر الامكان انطلاقا من عناصر مقدمة من مدارس الكاراتيه الحالية المختلفة. لا يوجد وثائق مدونة وذلك لأن الكاراتيه كانت تمارس قديما بالسر حيث تنتقل من المعلم الى التابع، او لانه ما من شخص لاحظ حينذاك اهمية ادب خاص بهذه التقنية.

■■ الأصول:

كما هو الحال في مجالات اخرى عديدة، من الصعب ان ندرك من خلال الحكايات الاسطورية تقريبا، الاصل الحقيقي لطريقة القتال هذه بالقبضتين والقدمين.

يمكن ان نعتبر البنكراس (مصارعة يونانية) والملاكمة كأول طرق قتال دون اسلحة. البنكراس، بشكل خاص، تقترب من التقنية التي تهمنا، اذ ان، عكس الملاكمة بوغيلات (سلف الملاكمة الحالية) التي لم تجز الا ضربات القبضة، كانت البنكراس قتالا كاملا تجيز الضرب بالقبضتين والقدمين حتى قرار او موت احد المقاتلين.. ان القصائد الهوميرية سبق ان ذكرت ان هذا النوع من المبارزات كانت معتبرة من اليونانيين ومدرجة في برنامج الالعاب الاولمبية انذاك. فالملاكمة والمصارعة، كما تمارس في اوروبا منحدرتين منها رأسا.

في فارس القديمة والهند والصين وجنوب شرق آسيا وجدت طرق قتال دائما. من تداخلها وتركيبها المتدرج ولد الشكل الحالي للكاراتيه.

تقول الأسطورة، عاش في الهند منذ خمسة الاف سنة امير كان يقضي وقته في مراقبة الحيوانات اثناء قتالها وتحليل حركاتها. وقام بشرتيب ملاحظاته واستخلص منها عددا معينا من تقنيات القتال تستعمل من قبل الانسان. في مرحلة ثانية، ضحى بأكثر من مائة عبد بحثا عن الموضع الدقيق للنقاط الحيوية للجسم الانساني! لقد اختبر فيهم الضربات المكتشفة سابقا.

اسطورة اخرى، أقل عنفا، ترتبط بالصين، مهد حضارة الشرق الاقصى، في القرن الثالث قبل الميلاد، تروي ان طبيبا مشهورا اسمه هواتو اوجد حركات رياضية مخصصة للحفاظ على صحة الجسم، خاصة لتخفيف التوتر العصبي. وكان مصدر الهامه مراقبة حركات الدب، الغزال، النمر، العصفور والقرد. فاختار النمر لقوته وحركاته الحادة القاطعة، كما اختار الغزال لما فيه من رشاقة وسرعة في حركات الرجلين، والدب لأنه يمتاز بالقاعدة الثابتة التي تتميز بها اوضاع الاستعداد والقتال، وكذلك القوة والشجاعة. والقرد لمهارته ومرونته وقدرته على تقليد كل ما يقوم به الانسان، اما العصفور لرشاقته وخفته وحركات النقر الحادة. ان هذه الرياضة التي هي اصل الملاكمة الصينية القديمة، بطيئة وبطريقة مسترخية، واقرب الى الرقص من الفن الحربي وكان هدفها اكثر لتقوية الجسم من استيعاب حركات الدفاع.

■■ إسهام الشاولين - سو - كمبو:

تقول بعض الاساطير ان راهبا بوذيا هنديا يدعى بودي هارما - معروف ايضا باسم داروما باليابانية - هو مؤسس طائفة متصوفة بوذية تدعى دهيانا («تشان» بالصينية وفيما بعد «زن» باليابانية). قام عام ٥٢٠ م برحلة من بلاده الى الصين ليبشر ببوذية الماهيانا (مذهب العربة الكبرى)، وخلال تجوله في مملكة «واي»، مر في طريقه بدير شاو - لين - سو («شورين - جي»، باليابانية)، في مقاطعة هانون، واستقر فيه.. يقال انه، ومنذ وصوله، ركع امام حائط وتأمل هكذا مدة تسع سنوات كاملة. فاقدا استعمال القدمين واليدين معا، بعد هذه المدة من التقشف (التزهد) أسس «الزن».

من الصعب الادعاء ان بودي هارما، اسس الكاراتيه، ولا حتى بمعنى اوسع، طريقة قتال، لأنه، اذا كان قد وضع سلسلة من التمارين البدنية مخصصة لتقوية الجسم الخاضع لجلسات طويلة من التأمل، فان هذه الحركات بقيت ذات مدى قليل وكانت مرتكزة بشكل خاص على طرق التنفس. هذه المهارات الحركية تعتبر كأساس طريقة قتال فعالة كانت انتشرت عبر الصين باسم شاو - لين - سو - كمبو.

في الواقع، ان الملاكمة الصينية كانت معروفة سابقا وتمارس من قبل، ومع ذلك فقد كانت متأثرة جدا من طريقة بودي هارما، المسماة ايككينكيو. لقد علم بودي هارما اتباعه المهارات الحركية التي اخترعوها للحفاظ على الصحة من جهة، وللوصول الى اتحاد الجسم والروح من جهة اخرى. من هذا الجانب الاخير، فان تعليم الراهب الهندي كان حاسما لتوجه الفنون الحربية ومعناها اللاحق، لان بودي هارما اكد ان الجسم والروح مفهومان لا ينقسمان وان الحقيقة النهائية «بمعنى الاشراف الفجائي يجب المعرفة الحقة وسلام الروح» لا يمكن بلوغها خارجا عن هذا الاتحاد.

ان طهارة الروح وانتظام الجسم يسيران على المستوى نفسه، فقط عندما يكون الجسم قويا بشكل كاف يتمكن من مقاومة تحريضات واغراءات العالم الذي يحيط به، فالعقل يمكنه ان يجد السلام والحقيقة الدينية. ان كمال الانسان، الذي هو هدف بحثه التجريدي، لا يمكن بالتالي بلوغه الا بتمارين بدنية شاقة. بناء عليه ولاول مرة نجد فنا حربيا معرفا كوسيلة للوصول الى الحالة الروحية. في هذا المعنى، نجد ان مذهب بودي هارما، ما هو الا اساس الفنون الحربية الشرقية. بالتالي فان طريقة الراهب الهندي ساهمت جدا في تطور اساليب القتال. على المستوى التقني، كانت تركيبا لطرق قتال محلية ونظريات هندية على فن الحرب.

ان هذه الاخيرة إما كانت معروفة لبودي هارما قبل ان يترك بلاده، واما مستمدة بواسطته من كتابين قديمين يعالجان الموضوع، «ا - هو - شينغ» من جهة، و «هسين - سوي - شينغ» من جهة اخرى. لكن الشيء الجديد أخذ مكانه اكثر على صعيد روحاني. ان البوذية، وخاصة البوذية «زن» كانت «عربة» حقيقية للفنون الحربية، وخاصة للطرق التي تمارس دون اسلحة او مع عصا، السلاح الذي يمكن ان يمتلكه الرهبان اثناء تجوالهم. بعد موت بودي هارما، طرأت على دير شاولين تغيرات كثيرة في زمن كانت الصين فيه مقسمة الى عدة ممالك متخاصمة. لقد انتهى بحريق وتفرق رهبانه اخذين معهم في جميع الاتجاهات تقنية بودي هارما. في تلك الاوقات المضطربة حيث كانت البلاد مليئة بقطاع الطرق، صار للرهبان عدة فرص لاستعمال الشاو - لين - سو - كمبو. ان تقنيتهم اثرت تأثيرا بليغا في جمهور كبير. لكن هذا الانتشار المفاجىء ترافق حتما بتغير الشاو - لين - سو - كمبو الى تقنية قتال بسيطة. ان جوهر تعليم بودي هارما، يعني الهدف الروحاني، قد نسي. ان هذا الهدف اكتشفه ثانية وسعى وراءه اليابانيون بانفعال وشغف عندما دخلت «الزن» في القرن الثاني عشر الى الارخبيل (مجموعة الجزر) الياباني ووصلت الى الطبقة الحربية الساموراي.

● الاستاذ جورج سبيت في لقطة كراتيه ●

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

أكلُّ حبيبٍ هكذا يتدلَّل؟

لي حبيبٌ قد لجَّ في الهجر جدًا … وأعاد الصدود منهُ وأبدى(1)

ذو فنون، يريك في كل يوم … خلقا من جفائه مستجدا،

يتأبى منعا، وينعم إسعا … فا، ويدنو وصلا، ويبعد صدا

أغتدي راضيا، وقد بت غضبا … ن، وأمسي مولى، وأصبح عبدا(2)

وبنفسي أفديه على كل حال … شادنا، لم يمس، بالحسن أعدى(3)

مر بي خاليا، فأطمع في الوصـ … ـل، وعرضت بالسلام، فردا

وثنى خده الي على خو … ف، فقبلت جلنارا ووردا(4)

سيدي أنت، ما تعرضت ظلما … فأجازى به، ولا خنت عهدا

رق لي من مدامع ليس ترقا … وارث لي من جوانح ليس تهدا(5)

أتراني مستبدلا بك ما عشـ … ـت بديلا، أو واجدا منك ندا!(6)

حاشا لله، أنت أفتن الحا … ظا، وأحلى شكلا، وأحسن قدا..

(البحتري)

اشارات:

١ - لج في الهجر: تمادى فيه.

٢ - المولى: السيد والعبد (من الأضداد) وهي هنا بمعنى السيد المالك.

٣ - الشادن: ولد الظبية، تشبه به الفتاة الحسناء، يقول: لو مسه احد نالته منه عدوى الحسن.

٤ - الجلنار: زهر الرمان (فارسية).

٥ - رقأ الدمع: جف وانقطع.

٦ - الند: المثل والنظير.

الدنيا تضحك، وانت..؟

□ **نكتة اسكتلندية**

اعلنت احدى الصحف الاسكتلندية بالخط العريض في صفحتها الاولى ما يلي:

- «مشهد عنف في شارع بمدينة غلاسكو. وقعت قطعة نقدية من فئة بنس من احد المارة. فسقط ثمانية قتلى و ٢٧ جريحا جراء تدافع المارة لالتقاطها. وفاز بالغنيمة بطل في لعبة الجودو».

الجديد في الطب:

«التأمل التجاوزي» يساعد على الشفاء من امراض القلب والسرطان!

● يدل بحث علمي جديد، ان الذين يمارسون تكنيك «التأمل التجاوزي» يحتاجون الى ما يقل عن ٥٠٪ من المعالجة الطبية بالمقارنة الى المتوسط.

ويؤكد هذا البحث الذي نشر في عدد تشرين الاول من المجلة العلمية المشهورة «بسيخوسماتيك ميدسين» («طب التجميل الطبيعي»)، ان المتأملين يستمتعون بمستوى اعلى من الصحة في كافة مجالات الامراض ال (١٧) التي تم فحصها، بما في ذلك:

* انخفاض امراض القلب والاوعية الدموية بمعدل ٨٧٪. علما بأن هذه الامراض تعد القاتل رقم واحد في العالم الغربي، فعدد اولئك الذين يموتون من جراء امراض القلب والأوعية الدموية، هو عشرة اضعاف عدد قتلى حوادث الطرق!!

* انخفاض الاورام (بما فيها الخبيثة) بمعدل ٥٥٪

* انخفاض المشاكل في الجهاز العصبي بمعدل ٨٧٪

ناهيك عن احتياج «المتأملين» الى حوالي نصف عدد ايام المعالجة في المستشفى بالمقارنة الى غير المتأملين!

■■ ما هو «التأمل التجاوزي»

ان التأمل التجاوزي كما يدرسه مهاريشي ماهيش يوكي، بمثابة تكنيك عقلي طبيعي وبسيط، يخلق بسرعة حالة فيزيولوجية من الراحة العميقة جدا، وتؤدي هذه الحالة الى التخلص من التوتر الى رفع مستوى النشاط والعمل في كل الميادين.. وباستطاعة كل واحد دراسة التأمل التجاوزي بسهولة، مهما كانت قدراته العقلية او مستوى ثقافته، سيما وأن التأمل التجاوزي ليس دينا او فلسفة، كما ان ممارسته لا تحتاج الى ادخال تغييرات على عادات التغذية او الميول الشخصية.

شمعون زيلبر (كيبوتس «ياحاد»)

يوميات مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية

* رفيق الصبان في سطور *

● رفيق الصبان مخرج مسرحي واستاذ في اكاديمية الفنون في القاهرة في معهد السينما والمسرح، وكاتب سيناريو وناقد، اخرج للمسرح السوري الكثير من المسرحيات، اهمها «تاجر البندقية» لشكسبير، و «الزير سالم» لالفرد فرج، كما كتب عددا كبيرا من السيناريوهات السينمائية، نال على بعضها عدة جوائز من الدول العربية، اشهرها «الاخوة الاعداء»، «زائر الفجر»، «حبيبي دائما»، «أذكريني»، «رحلة داخل امرأة».

■■ اليوم السادس

● دمشق - و. ص. ف - تجاوز مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية نصفه الاول، حيث يقدم لليوم السادس على التوالي خمس مسرحيات من الاردن وسوريا ولبنان وقطر والاتحاد السوفييتي.

فرقة المسرح الاردني عرضت «يا عنتر» ليسري الجندي واخراج نبيل نجم، وقدمت فرقة المسرح القومي السوري «جوارب التجاة» من تأليف فيصل الراشد واخراج محمود خضور. اما فرقة فائق حميصي اللبنانية فساهمت بـ «ايماء ٨٨»، وهي من تأليف واخراج صاحب الفرقة.

حول العرض الكويتي «الحامي والحرامي» المأخوذ عن مسرحية مشهورة لمحفوظ عبد الرحمن واخراج عبد العزيز منصور، علق الناقد المسرحي رفيق الصبان بقوله «انها قدمت بشكل ساذج جدا ولولا وجود ممثلة جيدة كالسيدة سعاد العبد الله لما استطاع الانسان ان يتابع اكثر من ١٠ دقائق»!!

وفي المقابل جاء العرض اللبناني «اسود عَ ابيض» من تأليف واخراج مشهور مصطفى «عرضا مفاجئا» يقول الصبان، «فيه الكثير من العفوية ومن الصدق، امتعنا اكثر من العروض التي قدمت باسم المحترفين، فكان اول مفاجأة صغيرة في الاسبوع الاول، لان العرض كان متواضعا جدا ومن فريق بسيط من الهواة وضمن امكانيات مادية محدودة».

وحول عرض «مسرح اليوم» المغربي الذي قدم «حكاية بلا حدود» للسوري محمد الماغوط واخراج عبد الواحد العوزري، قال رفيق الصبان «ان الطموح كان اكبر من الواقع وقد بدأت المسرحية «ديناميكية» وتاهت في اجواء المباشرة «الزاعقة» وفي نوع من «المازوخية» العربية التي بدأت تشيع في المسرح العربي، حيث كال الاتهامات للعرب وجلدهم بالسياط، وانا لا ادري اذا كانت هذه «المازوخية» في هذه الفترة الحرجة من تاريخنا تفيد او تضر».

اما العروض التي اثارت انتباه الجمهور وكذلك النقاد فكانت «الملك هو الملك» للمسرح الحديث المصري وهي للكاتب السوري سعد الله ونوس. ومسرحية «رقصة العلم» التي كتبها واخرجها العراقي جواد الاسدي. و «جيسون وميديا» من تأليف واخراج السوري الشاب جهاد سعد.

عن «الملك هو الملك»، قال الصبان «ان المخرج اراد ان يوازن بين الفرجة والفكر، فقدم عملا بالاصل مكتوب «دراميا» ولكنه اضاف اليه اشعارا وغناء وتابلوهات راقصة ليجعل منه «موزيكال» عربيا». التوازن كان محكما بين الفرجة والفكر، والعرض ممتع من اوله الى اخره دون ان يخل بالعمل الدرامي الذي كتبه سعد الله ونوس. هناك ميل الى استقطاب الجماهير الكبيرة ومحاولة تنازلات واضحة تماما من المخرج ولكن العمل في مجمله عمل يثير الانتباه ويثير الاعجاب وفيه الكثير جدا من المتعة لذلك نجح جماهيريا وهذا امر لا يثير استغرابي ابدا».

وحول «رقصة العلم» علق رفيق الصبان قائلا «ان العمل فيه لمحة شعرية تماما ويأخذ مشاكل الحياة اليومية في فرقة فلسطينية متنقلة ليخرج منها الى اشياء اكثر هرمية ضمن اطار شعري حاد. الاخراج فيه الكثير من الرقة والنعومة فيه الكثير من النظرة الاسبانية الشاحبة للواقع الاليم مغلقة من الزخرفة الشعرية، لكن يبقى هناك الخط الدرامي. كنت اتمنى لجواد الاسدي لو استعان بكاتب درامي مختص ليقدم عمله المسرحي وتبقى «رقصة العلم» من المفاجآت الجيدة في مهرجان دمشق المسرحي».

مسرحية «سكان الكهف» للسوري الراحل فواز الساجر وهي للامريكي وليم ساروبان، قال عنها الصبان «انها مسرحية ملفتة للنظر للاداء العفوي للممثلين الذين هم اغلبهم خريجي معهد الفنون المسرحية».

اما المفاجأة المثمرة في نظر الناقد الصبان، فكانت عرض المخرج السوري الشاب جهاد سعد «جيسون وميديا» حيث يقول «يبدو انها اصبحت موضة ان المخرجين يكتبون الاعمال المسرحية، (جهاد سعد) هو الذي كتب عمله المسرحي، هناك مآخذ كثيرة على الكتابة الدرامية للمسرحية ولكن هناك جنون حقيقي للمسرح في هذه المسرحية».

هذا ويذكر ان مسرحية «جيسون وميديا» قدمت اكثر من مرة واحدة، وذلك تلبية لرغبات الوفود المسرحية العربية.

على الشاشة الصغيرة

الاحد - ٨٨/١١/٢٠

١٨,٣٠ - موجز الاخبار العربية

١٨,٣٢ - برنامج الغناء الغربي «مع النجوم»

١٨,٤٥ - البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»

١٩,٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»

٢٠,٠٠ - موجز الاخبار العبري

٢٠,٠٢ - المسلسل الاجنبي الكوميدي «ألف»

٢٠,٣٠ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»

٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية

٢١,٣٥ - استعراض برامج الاسبوع العبرية

٢١,٥٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»

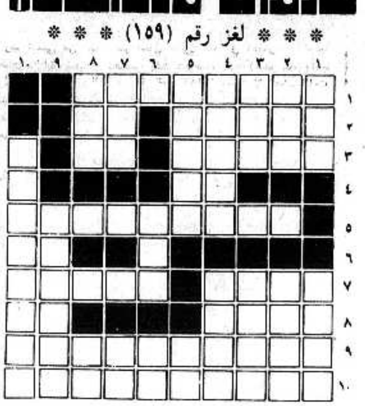
٢٢,٣٥ - برنامج ادبي

٢٣,٢٠ - الحلقة الخامسة من مسلسل الغموض الاجنبي «المياه الهادئة»

٢٣,٥٠ - الاخبار الليلية والملحق الرياضي

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٩) * * *



● اعداد: امين نصار عامر - كفرقاسم *

افقي:

١ - نقابي شيوعي راحل

٢ - الاسم الثاني لرئيس فرنسي راحل - متماثلان

٣ - أسرعا في مشيهما - حض

٤ - مجد

٥ - ارسم خارطة + مجلة شيوعية عبرية محلية

٦ - للتفسير

٧ - بحر اوروبي (غير معرفة) - قرية فلسطينية

٨ - الاسم الاول لممثلة مصرية - مادة قاتلة

٩ - حرف جزم + موسيقار مصري

١٠ - من الحيوانات + مذهب

عمودي:

١ - مدينة سعودية - درب

٢ - سلام (بالروسية) - أشيد

٣ - حرب (معكوسة) - زاهد

٤ - قرية عربية مهدومة (معكوسة) - قوي

٥ - رتبة عسكرية - وعاء

٦ - حجة - بسط

٧ - حرر - اداة نصب

٨ - تركة - حرفان متشابهان

٩ - من النباتات الطبية

١٠ - مخيم فلسطيني في لبنان

* * * حل لغز رقم (١٥٨) * * *

افقي:

١ - كوريا + جوليانا

٢ - لا تكذبي + جولان

٣ - ل + رأتب - محمود

٤ - بسيب + حلو - مجرم

٥ - مهول + مكر - نهوى

٦ - هافانا - عبير

٧ - وليمة - رموش + و

٨ - كونا - أنب + رنين

٩ - لكع - سلي - يسمع

١٠ - يا - وعل - قتب

١١ - سوبارو + زاهي

١٢ - مداح القمر + مهد

عمودي:

١ - كل ليلة وكل يوم

٢ - وارسو + دراكولا

٣ - يأثر + عنيفة - أ أ

٤ - يكتب + إمام - حب

٥ - أذبح + منة - سلوى

٦ - جب - أكل - العسل

٧ - روميو - قزوين

٨ - حجل - رب - أم

٩ - يوم من عمري - هر

١٠ - الوجه + بون + سقيم

١١ - نا + درويش + يمن

١٢ - أن - مارون عبود

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تدعو:

لتقم الاحتفالات الجماهيرية باعلان الدولة الفلسطينية

■ اسعد يوسف كنانة: من الطبيعي والبديهي ان تستقبل الجماهير الفلسطينية بالفرحة هذا الحدث التاريخي ■

* لجنة المنطقة تلخص نتائج الانتخابات للكنيست: زيادة ٧ الاف صوت وترسيخ للدور القيادي للجبهة * تحية خاصة الى قرى البطوف واكسال وقرى المرج *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اكد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سكرتير منطقة الناصرة، اسعد يوسف كنانة، ان من الطبيعي والبديهي ان تستقبل الجماهير الفلسطينية بالفرحة الحدث التاريخي باعلان استقلال الدولة الفلسطينية في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وان من حقنا وواجبنا ان نقيم الاحتفالات بهذا الحدث.

وكان اسعد يوسف يتكلم في اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد في الاسبوع الماضي لتلخيص نتائج انتخابات الكنيست. وقد ترأسه عضو سكرتارية المنطقة احمد الحاج. وقدم فيه اسعد يوسف بيانا شاملا عن نتائج الانتخابات استهله بالحديث عن مقررات المجلس الوطني الفلسطيني. وقد اشاد بالمضمون والبرنامج السياسي الصحيح لهذه المقررات ووحدة الصف الفلسطينية التي تجلت فيه. وقال: مقابل هذا الموقف المشرف والمسؤول لقيادة الشعب الفلسطيني يظهر موقف حكام اسرائيل الرافض وضيق الافق. ولكن التطورات في الدنيا لا تسير حسب رغبة حكام اسرائيل وسوف يضطرون الى الانصياع للحق.

واشاد اسعد يوسف بالدور السوفييتي البارز في التمهيد لهذا الانجاز الفلسطيني ودعمه.

وفي تلخيص المعركة الانتخابية ونتائجها اشار سكرتير المنطقة الى التطور الخطير في صعود قوة اليمين. واكد ان هذا يضع امام قوى السلام مسؤولية كبرى في النضال الموحد والمتصاعد شعبيا وبرلمانيا. وقال: من هنا انطلقت دعوتنا المخلصة الى تعاون كل القوى المعادية للسياسة العدوانية العنصرية لحكومة اسرائيل. فالجبهة مستعدة لكل تعاون مخلص، وتفتح ابوابها لكل قوة توافق على برنامجها. وتضع امامها مهمة اساسية لتوسيع صفوفها وزيادة نشاطها النضالي ضد الحكومة ومن اجل توسيع نشاطها النضالي ضد الحكومة ومن اجل توسيع قاعدة الكفاح من اجل السلام العادل وضد العنصرية.

واشار الى ان الجبهة حافظت على قوتها وموقعها القيادي في صفوف جماهيرنا على الرغم من الهجمة الشرسة عليها من السلطة والقوى التي تخدم اهدافها بشكل مباشر او غير مباشر. وعلى الرغم مما صرف من مئات الوف الدولارات في هذا السبيل. وقال: لقد ارتفعت قوة الجبهة في منطقة الناصرة باكثر من سبعة الاف صوت (من ٣٥١٤٧ صوتا عام ٨٤ الى ٤١٢٢١ صوتا الان) وحافظت بذلك على نسبتها (من ٤٢٫٥٪ الى ٤٢٫٤٪) من مجموع الاصوات في المنطقة (بينما هبط المعراخ من ١٨١٧٧ و٢٢٪ الى ١٢٠٧٥ و١٢٫٤٪ وهبطت التقدمية من ١٢٨٥٢ صوتا و ١٥٫٥٪ الى ١٤٠١٣ و١٤٫٧٪ وحصل دراوشة على ٨٩٨٧ صوتا تساوي ٩٫٢٪).

واشاد سكرتير المنطقة بالانجاز الذي حققه قطاع البطوف اذ ارتفعت فيه اصوات الجبهة من ٧٩٦٢ صوتا الى ١٠٠٨٥ صوتا (من ٤٩٫١٪ الى ٥٠٫٥٪) وقطاع المرج من ٢١٣٨ صوتا و٢٩٪ الى ٢٧٧٨ صوتا و٣٠٫٤٪ وبشكل خاص قرية اكسال التي ارتفعت فيها نسبة الجبهة من ٣٩٫٣٪ عام ١٩٨٤ الى ٤٠٫٧٪ الان.

هذا وبعد النقاش الحيوي من اعضاء لجنة المنطقة والذي عكس روح التحليل الدقيق والصحيح والنقاش الصريح وتجلت فيه الاستنتاجات الدقيقة من هذه المعركة، اتخذت القرارات التالية: ● الترحيب بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الانتفاضة ودعوة قوى السلام في اسرائيل الى الانطلاق في معركة نضالية شعبية للضغط على الحكومة حتى تغير موقفها المعادي للسلام ● تحية الجماهير الفلسطينية التي تقف ببطولة في وجه الاحتلال بالانتفاضة الباسلة التي تغير وجه المنطقة وتطوراتها ● دعوة جماهيرنا الى الاحتفال باعلان استقلال الدولة الفلسطينية. فهذه اهم خطوة على طريق السلام العادل بين الشعبين ● تحية الجماهير العربية في اسرائيل على اضرابها الناجح في «يوم المسكن» والمطالبة بالكف عن سياسة الهدم الاجرامية وبتوسيع مسطحات قرانا ومدننا العربية ● تحية الجماهير التي منحت اصواتها للجبهة وعززت بذلك قوة النضال الاولى من اجل السلام والمساواة وتحية جميع النشطاء الجبهويين على ما بذلوه من جهد كبير وتضحيات في هذه المعركة وتوجيه تحية خاصة الى فرع اكسال وقطاع المرج على ما تحقق من انجازات لتقوية الجبهة فيها وتحية لكل الفروع التي زادت فيها قوة الجبهة ● التوجه بالدعوة الصادقة من اجل توسيع صفوف الجبهة على قاعدة وحدة الصف الدمقراطية والدعوة الى اوسع عمل مشترك في مواجهة التحديات الجديدة.

اضراب شامل في جميع المناطق المحتلة

■ تتمة من صفحة١ ■

● قطاع غزة ●

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيمات خانيونس والنصيرات ودير البلح والشاطئ، وجباليا وعلى ضاحية الشابورة (رفح) فيما واصلته على ضاحية بينا.

من جهة ثانية فقد تواصلت في القطاع ايضا الاحتفالات باعلان الاستقلال. كما تواصلت اعمال القمع واطلاق الرصاص والعيارات المطاطية والاعتداءات على الاهالي. ففي مخيم البريج لم تكد تمر ساعة على احتفالات الاهالي باطلاق الزغاريد ورفع الاعلام الفلسطينية (صباح امس) حتى داهم الجنود المخيم في حوالي الثامنة وبدأوا باطلاق النار باتجاه الاهالي الذين رشقوهم بالحجارة. واصيب عمر محمود ابو حسنى (٢٢ عاما) برصاصة «بلاستيكية» في الرأس كما اصيب محمد احمد ابو علي (١٩ عاما) بكدمات شديدة في انحاء الجسم. وفي ساعات العصر (امس) تجددت الاشتباكات فاصيب الشاب ناصر محمد عيسى (٢٢ عاما) برصاصة في الصدر واخرى في الساق اليمنى ووصفت حالته بانها متوسطة.

وفي حي الزيتون في غزة اصيب الشاب عبد العزيز الشوبكي (١٨ عاما - رصاصة في الصدر).

اما في حي الشجاعية الذي يشهد اعراسا احتفالية منذ حوالي اسبوع ومسيرات يومية اصيب صباح امس الشاب سمير احمد الغرباوي (١٦ عاما - رصاصة في اصبع القدم اليمنى. وفي ساعات عصر امس اقتحم الجنود عددا كبيرا من منازل الحي واطلقوا العيارات المطاطية باتجاه الاهالي بمن في ذلك النسوة والفتيات فاصابوا رضى الملاحي المصري (١٣ عاما) بثلاث عيارات في الفخذ الايسر ونازلة ابراهيم ابو الكاس (١٣ عاما) بعيارين في الصدر.

وفي جباليا - البلد اعتدى جنود الاحتلال على الشاب مجدي عيسى عزام (٢٢ عاما) وظلوا يضربونه بالعصي حتى اغمي عليه وادخل الى المستشفى مصابا بجرح بطول ٦ سم في الرأس وكدمات وتورمات فيه وذلك لانه رفض صعودهم الى سيارته ليقتحموا بها المنطقة.

اما في حي الرمال فقد اعتدى الجنود على الشاب طلعت عبد النبي الوحيدي (٢٨ عاما) وهو موظف في البلدية وظلوا يضربونه حتى اغمي عليه لانه رفض انزال علم من احد اسلاك الكهرباء قرب منزله.

وفي حي الصبرة اطلق جنود من المشاة عيارات مطاطية باتجاه الطفل فتحي عمر الجريسي (٨ سنوات) فاصابوه بعيارين في رأسه. واعتدى الجنود على الشاب نبيل عبد الفتاح الشولي (١٧ عاما) فاصابوه بجرح ٢ سم في الرأس وكدمات شديدة في الكتف الايسر والساعد الايمن وقد ادخل الى المستشفى.

وجاءنا في وقت لاحق، الليلة الماضية، ان خمسة مواطنين اصيبوا في مخيم البريج بالعيارات المعدنية (كرات) هم جميل عيسى (٢٠ عاما - عيار معدني في الرجل اليسرى) ومنير شحاتة (١٩ عاما - عدة عيارات في الاطراف السفلى) وناصر السيد (١٨ عاما - عيار في الفخذ الايمن) وياسين السراج (٤٠ - اطراف سفلى) واحمد القريناوي (١٦ عاما - اطراف عليا) اضافة الى اكثر من عشر اصابات اخرى جراء العيارات المطاطية والغاز والضرب.

● احداث الجمعة ●

ويوم امس الاول (الجمعة) اغلقت قوات الاحتلال مدينة القدس امام مواطني الضفة والقطاع واقامت الحواجز العسكرية على مداخلها حيث اعادت القادمين الى المدينة.

وعلى بوابات البلدة القديمة منع من لا يحمل هوية القدس من الدخول اليها وفي باب العامود مثلا توقفت سيارة شرطة على عرض البوابة وجرى التدقيق في هوية الداخلين الى المدينة فيما رابطت اعداد ضخمة من قوات الشرطة و«حرس الحدود» حول السور لتمارس الاستفزازات ضد المارة والتدقيق في هوياتهم.

وعلى بوابات الحرم الشريف حيث تمركزت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال جرى احتجاز بطاقات هويات الداخلين الى الحرم لاداء «صلاة الجمعة» فيما اعيد اهل الضفة والقطاع، ممن تمكنوا من عبور الحواجز السابقة، الى حيث اتوا، بمن في ذلك النسوة وكبار السن.

ورغم ذلك، وبعد «صلاة الجمعة» فقد احتفلت النسوة في باحة الحرم باعلان الاستقلال حيث سمعت اصوات زغاريدهن وانشادهن والاغاني الوطنية وشوهدن وهن يحملن علما فلسطينيا.

وعند مغادرة المصلين للحرم اجبرت قوات الشرطة من احتجزت بطاقاتهم على الوقوف في طوابير لاستلام بطاقاتهم.

وفي حي سلوان واصل الاهالي احتفالهم باعلان الاستقلال فيما قمعتهم قوات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز والعيارات المطاطية. واستخدم الاهالي الحجارة واشتبكوا مع افراد الشرطة و«حرس الحدود» بالحجارة واستمرت الاشتباكات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية واصيب ثلاثة مواطنين على الاقل.

● مداهمة كفر مالك ●

وعلى مدار اسبوع فقد واصلت قوات الاحتلال اقتحام قرية كفر مالك (رام الله) والاعتداء على اهلها بعد الاشتباك بهم. واستخدم الجنود طائرة مروحية لمناداة الذكور بين (١٢ - ٥٠) عاما وتوجيههم الى ساحة القرية فيما داهم جنود اخرون البيوت ونكلوا باهلها واعتدوا على منازلهم وممتلكاتهم. وادخل الشاب جاد الله شبيب بعيرات الى المستشفى جراء ضربه. واعتقل (١٧) مواطنا تتراوح اعمارهم بين (١٦ و ٤٠) عاما عرف منهم كل من حربي ساري حايل وصالح عدوي بعيرات وخالد عثمان بعيرات واسامة عبد الحافظ حايل وشقيقه معين وعدلي محمد حايل وشقيقه عوض وابراهيم صالح بعيرات.

وفي منطقة نابلس اقام شبان الانتفاضة في قرية قصرة عرضا احتفاليا رفعوا خلاله الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات والاناشيد الوطنية.

وجرت احتفالات اخرى في انحاء نابلس ومخيماتها وفي عدد اخر من قرى الضفة الفلسطينية.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة واصل الاهالي الاحتفال باعلان الاستقلال بعد رفع اوامر حظر التجول عن انحاء القطاع (باستثناء ضاحية بينا في رفح). وجرت اشتباكات اثر هذه الاحتفالات في مواقع عديدة عندما حاول الجنود قمع الاهالي بالقوة وباطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع وعيارات كروية حديدية. وكانت اعنف هذه الاشتباكات وقعت في مخيم دير البلح وتواصلت في ساعات متأخرة عندما فرض حظر التجول الليلي في التاسعة مساء.

واصيب خلال هذه المواجهة ونتيجة الاعتداء على الاهالي في مخيم دير البلح كل من محمد سعيد عطا الله (١٧ عاما - رصاصة في الساق اليسرى) وابراهيم سليمان فارس (١٥ عاما - رصاصة في الساق اليمنى) وهاني فضل يونس (١٧ عاما - رصاصة في الساعد الايسر) وايمن سعيد نصار (١٦ عاما - عيار كروي معدني استقر في مقدمة الرأس وحطم الجمجمة).

وفي مخيم الشاطئ، اطلق جنود الاحتلال الرصاص باتجاه صبايا كن يشرن بايديهن شارة النصر (٧) فاصابوا سعاد عبد النبي الصليبي (١٢ عاما - رصاصة بلاستيكية في الساق اليسرى) كما اصيب عوني سليم الهابط (١٤ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) واحمد عبد الله متولي (١٥ عاما - رصاصة في الساق اليمنى).

وفي مخيم جباليا وقعت في ساعات المساء، اعمال قمع ضد الاهالي المحتفلين فأصيب متولي عبد الرحيم خميس (١٢ عاما - رصاصة في الظهر) والطفلة يسرى حسين ابو ناموس (١١ عاما - رصاصة في الجهة اليمنى للوجه) وتلقى (١٠) مواطنين العلاج في عيادة الوكالة في المخيم جراء اصابتهم من عيارات مطاطية او غاز او ضرب.

وفي مخيم النصيرات اصيب نعيم محمد ابو جبر (١٥ عاما - رصاصة في الساق اليمنى).

وفي حي الشجاعية ضرب الجنود الطفل محمد عواد ابو زيد (٩ سنوات) فكسروا كوعه الايسر. وفي حي الصبرة كسر جنود الاحتلال الرسغ الايسر للصبية ازدهار خليل فلفل (٢١ عاما) واصابوها بكدمات في الساعد الايمن.

وفي خانيونس ومنطقتها ادخل (١٤) مواطنا الى مستشفى «ناصر» جراء اصابتهم باصابات مختلفة بينهم المواطن رجب حماد (٤٠ عاما - مخيم خانيونس) الذي دهسته سيارة عسكرية كسرت حوضه واصابته بجرح بطول (٢٠) غرزة في ساعده الايمن وجرح اخر في ابهام يده اليمنى. وكان بين المصابين الشاب محمد حمودة (٢٠ عاما - كسر في كوعه الايمن).

الشرطة تعتقل الفتى المتهم بطعن الفتى العربي احمد عنيسي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة حيفا، يوم الاربعاء (١١/١٦)، فتى من حيفا (١٤ عاما) بتهمة طعن الفتى العربي احمد عنيسي (١٣ عاما) ثلاث طعنات بالسكين في خاصرته اليسرى، بالقرب من بناية «هشبير» في حيفا، يوم الاحد الماضي (١١/١٣).

ونجحت الشرطة في العثور على الفتى المتهم باقتراف عملية الطعن بعد ثلاثة ايام من وقوع الحادث، حسب صحيفة «معريف».

وفاة فاضلة في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - شيعت جماهير عبلين والقرى المجاورة يوم الجمعة ١١/١٨، جثمان الفقيدة فايزة اسكندر عواد (حاج) (ام إرميا) الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة وحركة النساء في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيدة والى عموم آل عواد وحاج راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضلة في شفاعمرو

● شفاعمرو - شيعت جماهير شفاعمرو، في نهاية الاسبوع، جثمان المرحومة جميلة ابراهيم خوري (ام نديم) التي كانت توفيت عن عمر يناهز الخامسة والسبعين.

اعضاء الحزب والجبهة يتقدمون باحر التعزيات الى ذوي الفقيدة وجميع آل خوري راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

يوسف نجار في الخمسين من العمر

● شفاعمرو - بلغ رفيقنا يوسف نجار من شفاعمرو يوم ١٩٨٨/١١/١٨ الخمسين من العمر.

وقد امضى من هذا العمر الغالي ثلاثين عاما في الصفوف الامامية للمناضلين من ابناء شعبنا في شفاعمرو وقطريا بوصفه كادحا (عامل بناء) واعيا وثوريا (انتسب للحزب الشيوعي في العام ١٩٥٨) ومسؤولا (عضو اللجنة المحلية التي تقود فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو). رفاقه في شفاعمرو يتقدمون اليه بأحر التهنئات وبأطيب التمنيات بالعمر المديد وبالمزيد من العطاء في خدمة حزبه وقضايا شعبه ووطنه.

عبد الله استيتي في الخمسين من العمر

● الناصرة - بلغ رفيقنا العزيز عبد الله استيتي الخمسين من العمر في هذه الايام. وبهذه المناسبة الغالية يتقدم رفاقه في الناصرة باحر التهنئات اليه راجين له مزيد العمر والعطاء في خدمة شعبه ووطنه وحزبه.

لقد قدم رفيقنا ابو سليم الى الناصرة مع عائلته بعد ان شردت من بيتها واراضيها في قرية المجيدل الفلسطينية عام ١٩٤٨. وكان طفلا يومها. لكنه منذ ان وعي على الدنيا اتخذ موقعه بين صفوف المناضلين الوطنيين الشرفاء عضوا في الشبيبة الشيوعية وكادحا اصيلا منغرسا في صفوف حزب الطبقة العاملة. وعلى الرغم من الاوضاع الاقتصادية الخانقة والضغوط السلطوية الارهابية صمد وفي الصفوف الاولى من النضال لحزبه وجبهته من خلال موقعه المسؤول في اللجنة المحلية التي تقود فرع الحزب في الناصرة.

لجنة اباء ومجلس طلاب في نادي الموهوبين في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تم، في نهاية الاسبوع الماضي انتخاب لجنة اولياء امور طلاب نادي الموهوبين في الناصرة. وتشكلت اللجنة من الاباء والامهات: اخلاص زعبي وامال خوري وأحمد عبد الكريم وادمون تابري وحنان زعبي وطرب زعبي وزهير ابو حاطوم.

كما انتخب طلاب هذا النادي البلدي مجلس طلاب تشكل من: وجدان عليحل (رئيسة) ومحمود رباح (سكرتيرا) وغيداء اسماعيل وخالد رباح ورواء زعبي (اعضاء).

دعوة لانقاذ حياة ام شابة من جسر الزرقاء

● حيفا - لمراسلنا - تعاني هند دياب عماش (٣٠ سنة) من جسر الزرقاء وام لثلاثة اولاد من مرض مزمن في الكلى وهي بحاجة ماسة لاجراء عملية زرع كلية، وفقا لتقرير مستشفى السلام في القاهرة منذ ٨٨/١٠/١.

وكانت هند عماش تتلقى العلاج في مستشفى «هليل يافه» في الخضيرة وبسبب عدم توفر متبرع بكلية لم تتمكن من مواصلة العلاج. لذلك لجأت الى مستشفى مصري حيث وجد المتبرع.

وتواجه عائلة عماش الان مشكلة تغطية نفقات العملية الجراحية خاصة وان رب العائلة، عبد سليمان عماش، عامل يتقاضى مخصصات ضمان الدخل من التأمين القومي.

وبادرت لجنة الجامع في جسر الزرقاء، بهدف انقاذ حياة الام الشابة، الى جمع تبرعات من الاهالي. وتناشد اللجنة وعائلة المريضة فاعلي الخير في البلاد التبرع المالي لتوفير المبلغ المطلوب لاجراء العملية التي ستنقذ حياة الشابة.

هذا ويجري التبرع الى حساب رقم ٢٤١٦٦١٦ في بنك «هبنلومي هريشون» فرع الخضيرة. اما بالنسبة للمتبرعين من اهالي جسر الزرقاء فيرجى التوجه الى الشيخ عمر توفيق ابو شهاب، القائم على اللجنة الخيرية.

* تهنئة *

الى الاخ العزيز حمد الله خديجة بمناسبة نجاحك وحصولك على شهادة المحاماة والف مبروك.

اخوك محمود خديجة والعائلة

* تهنئة *

الى جابر شبايطة وزوجته بالمولود الجديد ابراهيم. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والجبهة وحركة النساء - عبلبون

هالو صباح الخير

مع رئيس مجلس الطيبة عبد اللطيف حبيب:

«مستشار رئيس الحكومة قال لي: خذ ميزانيتك من الاتحاد السوفييتي!»



● عبد اللطيف حبيب ●

● «الاتحاد»: نشرت وسائل الاعلام، ومن ضمنها التلفزيون باللغة العربية، يوم الجمعة الماضي، ما اسمته «تجاوزات خطيرة» قامت بها ادارة المجلس المحلي في الطيبة مثل ايكال اعمال الى مقاول يشغل منصب عضو في المجلس، وتوظيف اقرباء رئيس المجلس وايكال اعمال هندسية الى مهندسين خارج المجلس بدلا من تشغيل المهندس المحلي، والتجاوز في المصروفات المقررة، وتنفيذ اعمال تطويرية بدون اقرارها في الهيئات العليا وبدون مناقصات.

وفي رده على هذه الاتهامات قال السيد عبد اللطيف حبيب أنه يتحدى كل الهيئات والاوساط التي تحاول اتهام مجلس الطيبة المحلي ان تثبت هذه الاتهامات، خصوصا اذا كان المجلس قد أعطى مقاولات بدون مناقصات.

◻ *هل لك ان تتطرق لهذه الاتهامات واحدا واحدا، مثلا الاتهام بان المجلس المحلي يوكل اعمالا ومقاولات لعضو في المجلس المحلي؟*

■ الحديث يدور عن عضو مجلس محلي يعمل في المقاولات، فاز بمناقصات اجراها المجلس المحلي قبل ان يكون عضوا في المجلس، منها مناقصة لاكمال بناء بيت المجلس المحلي قبل ٣ سنوات وبناء المدرسة الثانوية قبل سنتين، علما بانه اصبح عضوا في المجلس المحلي قبل ٣ اشهر فقط، ولهذا استمر في اكمال هذه المقاولات بناء على رأي المستشار القانوني للمجلس.

◻ *وعن توظيف اقربائك في وظائف مختلفة؟*

■ لا يوجد اي قريب عائلي لرئيس المجلس يعمل ضمن طاقم السلطة المحلية (اي من آل حبيب) مع ان هذا يمكن ان يحدث في اي مكان! واذا كان المقصود العائلة الكبيرة - مصاروة - فهذه العائلة تعد ٤ الاف نسمة، اي اكثر من سكان ٤ مستوطنات مجتمعة، تقام فيها ٤ سلطات محلية مع طواقمها!

◻ *يقولون بان ادارة المجلس توكل الاعمال الهندسية الى مهندسين من الخارج بدلا من ايكال العمل لمهندس لجنة التنظيم..؟*

■ ان اتهام المجلس باكيال اعمال هندسية الى مهندسين من الخارج يدل على ان «مدقق الحسابات» الذي اعتمدوا عليه قد وقع في خطأ فادح يدل على جهله المطبق في قضايا الهندسة والتعميم. فكل مشروع كبير او صغير، يحتاج الى مهندس مختص («ادريخال» - مصمم) كما يحتاج الى مراقب بناء يحمل شهادة بناء بالاضافة الى تخصص في المراقبة. فمثلا بناء الشارع يحتاج الى مهندس طرق خاص بالاضافة الى مراقب مختص بهندسة الطرق.. وكل هذه الامور لا تتوفر في مهندس المجلس لانه مهندس مدني (بناء) وليست لديه المعرفة الكافية او التخصص لما ذكر اعلاه.

◻ *وماذا عن التجاوزات في الصرف على المشاريع؟*

■ في كل مشروع، لدى كل سلطة محلية، تكون هناك تجاوزات غير منتظرة تنشأ في اثناء العمل. ويظهر ان الحديث يدور عن مد خط مجار في حي «الباطن» قبل تزفيت الشارع. هناك كان منطلقنا التوفير في المستقبل وعدم حفر الاسفلت من جديد، سيما وان المجلس يخطط لبدء عملية مد شبكة مجاري في الطيبة. وقد اتخذنا هذه الخطوة من خلال موافقة مبدئية من القائمقام ومصلحة المجاري القطرية. وقد جرى ذلك بعد ان زودنا الوزارة في الرملة بنماذج الموافقة وقد حصلنا على هذه الموافقة فيما بعد.

◻ *نأتي الى الاتهام المركزي وهو ان المجلس المحلي متهم بالتساهل مع البناء غير المرخص*

■ نحن لا ننكر وجود تجاوزات. وهذه التجاوزات قائمة في طول البلاد وعرضها. ولكننا اتخذنا كل الاجراءات القانونية تجاه المتجاوزين. وقبل اكثر من سنتين طلب منا، رسميا، عدم معالجة قضايا البناء غير المرخص الذي يقام خارج الخارطة الهيكلية، لكي تتولى اللجنة اللوائية الامر بنفسها.

◻ *وماذا عن ربط البيوت، غير المرخصة بشبكتي الكهرباء والماء؟*

■ لم تعط لجنة التنظيم في الطيبة اية موافقة او مصادقة لاي مواطن لا يحمل رخصة بناء - مثل نموذج ١٠٤ لربط البيوت بالكهرباء. وهذه الكذبة مردودة على أصحابها. وكذا الامر بالنسبة لربط البيوت، غير المرخصة، بشبكة المياه. ولكن قد يحدث ان يوصل صاحب البيت الجديد بيته بخط مياه او شريط كهرباء من جيرانه بدون استشارة، وهذا يحدث حتى مع اصحاب البيوت المرخصة، وينتهي حين يتم تنظيم الشبكة بشكل دائم.

◻ *اذن، لم كل هذه الحملة على مجلس الطيبة؟*

■ الحملة على مجلس الطيبة حملة سياسية، بدأت منذ حوالي شهر حين رفضت وزارة الداخلية الموافقة على تسديد العجز في الميزانية. وقد يكون مجلسنا من بين المجالس القليلة في البلاد التي لم تساعد الوزارة في تسديد عجزها المالي. وقد اشترك في هذه الحملة مكتب مستشار رئيس الحكومة. عندما زار المجلس مستشار رئيس الحكومة، عاموس غلبواع، قال لي: «خذ ميزانيتك من الاتحاد السوفييتي». واعتقد بان المقصود من هذه الحملة افشال مجلس الطيبة المحلي واضعاف ادارته وبالتالي اسقاط رئيس المجلس.

اما تزامن نشر هذه الاتهامات في اعقاب عملية هدم البيوت في الطيبة ووقوف اهالي الطيبة صامدين موحدين لصد هذا العدوان - فهو دلالة على ان احد اهداف هذه الحملة هو التغطية على عملية الهدم ومحاولة لتبريرها.

◻ *وما هي الخطوات التي سيتخذها المجلس ردا على هذه الاتهامات؟*

■ سوف ندعو لجلسة طارئة للمجلس المحلي لبحث هذا النشر واصدار بيان يتضمن قرارات بهذا الشأن. وسوف نعمل على عقد مؤتمر صحفي في تل ابيب للرد على هذه الحملة، ودعوة رؤساء السلطات المحلية في المثلث لبحث الموضوع وكذلك اللجنة القطرية للرؤساء، والعمل على اتخاذ موقف موحد كما سبق ان عملنا ردا على عدوان الشرطة.

(اجرى المقابلة: نسيم ابو خيط)

٤٢ دولة اعترفت حتى الان بالدولة

■ تتمة من صفحة١ ■

واعلنت حكومة السيشل في رسالة بعثت بها الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انها اتخذت هذا القرار تطابقا مع سياسة دعم «قضية الشعب الفلسطيني العادلة تحت قيادة منظمة التحرير» وكذلك تعبيرا عن «تضامنها مع النضال المتصاعد للجماهير الفلسطينية للتحرر من الاحتلال الاسرائيلي».

● جزر القمر تعترف بالدولة الفلسطينية ●

واعترفت حكومة جزر القمر في بيان اصدرته وزارة الخارجية بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنت في بداية الاسبوع في الجزائر.

وذكر البيان ان «الجمهورية الفدرالية الاسلامية في جزر القمر على هدى مبادئ الامم المتحدة واهدافها واخلاصا لالتزامها الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في الكفاح بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لاستعادة ارضه وممارسة حقوقه الوطنية.... قررت الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنت في (١٥) تشرين الثاني في الجزائر خلال جلسات المجلس الوطني الفلسطيني».

ووقع هذا الاعلان مدير مكتب وزارة الخارجية والتعاون والتجارة الخارجية، غي تشارلز.

● وغامبيا ايضا تعترف ●

وذكر مصدر رسمي في بانجول ان غامبيا قررت الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في الجزائر.

واوضح بيان للحكومة ان «غامبيا تعترف بدولة فلسطين المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

● بوركينا فاسو: نؤكد دعمنا مجددا لكفاح شعب فلسطين ●

واعلن رئيس بوركينا فاسو، الكابتن بليزي كامباوري، في برقية وجهها، يوم الجمعة ١١/١٨ ، الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اعتراف بلاده بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال كامباوري في برقيته «ان اعلان دولة فلسطين المستقلة يمنحنا الفرصة لنؤكد لكم مجددا دعم شعبنا وقيادته السياسية الجبهة الشعبية لكفاح شعب فلسطين من اجل تقرير المصير». وخلص الى القول «ان قرار المجلس الوطني الفلسطيني هذا هو انتصار على الامبريالية والصهيونية ويخلق املا جديدا للشعب الفلسطيني الشهيد. ان بوركينا فاسو لن تدخر اي جهد للمساهمة في تعزيز دولة فلسطين الشقيقة».

● السنغال اول دولة افريقية تضم سفارة لفلسطين ●

واعلن الرئيس السنغالي، عبده ضيوف، في تصريح صحفي، يوم الجمعة ١١/١٨ ، في دكار ان السنغال تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنت في الجزائر.

وذكر بان السنغال كانت اول دولة افريقية ترفع مستوى التمثيل الفلسطيني لديها الى مستوى سفارة. كذلك فهي ترئس لجنة الامم المتحدة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف.

واعلن من جهة اخرى تأييده عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

● غينيا تعترف بالدولة الفلسطينية ●

واعترفت غينيا في بيان حكومي نقلته الاذاعة الغينية مساء يوم الجمعة ١١/١٨ ، بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وجاء في البيان ان الحكومة الغينية تبقى بهذا الاعتراف «وفية لتقاليدها في دعم حركات التحرر الوطني واحترام حقوق الشعوب».

● الحكومة الصحراوية: تتويج لنضال الشعب الفلسطيني ●

وقررت حكومة الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية «الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة» في بيان اذاعته وزارة خارجيتها، يوم الجمعة ١١/١٨ ، في الجزائر.

ويعتبر البيان ان هذا الاعتراف «يتوافق والموقف التضامني الطبيعي للجمهورية الصحراوية مع شعب يواجه على غرار الشعب الصحراوي العدوان ومحاولات الابادة».

وتعتبر الحكومة الصحراوية ان هذا الاعلان يشكل «تتويجا للنضالات المستمرة والمظفرة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني الشقيق بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية منذ عشرات السنين».

وختم البيان ان «هذا الاعلان يشكل نصرا كبيرا للامة العربية والاسلامية ولحق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال وتعبيرا عن التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني في ان معاه».

● قابوس يرحب مجددا بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ●

وكرر سلطان عمان قابوس، يوم الجمعة ١١/١٨ ، ترحيبه بالقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية من دون ان يعترف رسميا بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وفي خطاب القاه بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثامنة عشرة لاستقلال عمان يوم الجمعة اعتبر قابوس ان «هذه القرارات توفر فرصة جديدة لايجاد حل بعيد للشعب الفلسطيني المناضل حقوقه المشروعة ويضمن الامن والسلام لجميع الاطراف المعنية» في نزاع الشرق الاوسط.

ودعا «المجتمع الدولي الى ضم جهوده بهدف عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط من اجل «التوصل الى تسوية تضع حدا للمعاناة التي يرزح تحتها الشعب الفلسطيني».

● م.ت.ف تشن حملة دبلوماسية لشرح ابعاد الخطوة التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني ●

ومن جهة اخرى ذكر مصدر رسمي فلسطيني في تونس مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم الجمعة ١١/١٨ ان المنظمة ستشن حملة دبلوماسية لشرح ابعاد الخطوة التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر نحو مفاوضات سلام ولكي تؤتي هذه الخطوة ثمارها.

وذكر المتحدث باسم منظمة التحرير، احمد عبد الرحمن، ان هذه الحملة تهدف كذلك الى الحصول على الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنت في الخامس عشر من تشرين الثاني الحالي وستتوج بخطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، في الامم المتحدة.

وينتظر المسؤولون الفلسطينيون وقد تعزز موقفهم باعتراف (٤٢) دولة بدولتهم رد الفعل الاوروبي بعد اعلان المجلس الوطني الدولة الفلسطينية وقبوله قراري مجلس الامن (٢٤٢) و «٣٣٨» كأساس لمفاوضات سلام مقابل الاعتراف بالحقوق الوطنية للفلسطينيين، اذ ان مؤتمرا وزاريا اوروبيا سيعقد في (٢١) تشرين الثاني الحالي في بروكسل.

ومن المقرر ان يكرر عرفات امام ممثلي (١٥٩) دولة عضوا في الامم المتحدة رغبة منظمة التحرير في السلام والتعايش مع اسرائيل اذا تم الاعتراف بـ «الحقوق الوطنية للفلسطينيين». وصرح عرفات بأنه لن يطالب بمنح الدولة الفلسطينية التي اعلنها والموجودة نظريا فقط عضوية الامم المتحدة ذلك «ان العضوية تتطلب ممارسة سيادة».

هذا واعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس السبت ١١/١٩ ، ان منظمة التحرير الفلسطينية تنتظر ان تعترف (٧٥) دولة على الاقل بدولة فلسطين. واضاف ان الولايات المتحدة تبقى حتى الان حجر عثرة امام تسوية سلمية في الشرق الاوسط لانها ترفض اتباع مثل بقية دول العالم والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

● الكويت تؤيد مشاركة وزراء الخارجية في الجمعية العمومية ●

وصرح وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، امس السبت ١١/١٩ بان الكويت تؤيد طلب العراق اشتراك وزراء الخارجية العرب في مناقشات الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة التي سيشارك فيها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وفي تصريح قصير الى الصحافة اكد الشيخ الصباح ان بلاده مستعدة تماما للمشاركة في «اي جهد عربي يبذل داخل الامم المتحدة سواء على مستوى وزراء الخارجية او على مستوى المندوبين الدائمين خلال المناقشات بشان القضية الفلسطينية».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

الباحث المختص بشؤون م.ت.ف، ماتي شطاينبرغ:

اعلان الدولة الفلسطينية هو التعبير السياسي العملي الاول للانتفاضة!

* قرارات «دورة الانتفاضة» هي قرارات تاريخية تؤكد رغبة م.ت.ف بالسلام العادل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد ماتي شطاينبرغ، الباحث المختص في شؤون منظمة التحرير الفلسطينية والقضية الفلسطينية في معهد «ديفيس» للدراسات في جامعة القدس على الصفة التاريخية المميزة للقرارات التي اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني فجر يوم الثلاثاء (١١/١٥) في ختام اعمال دورته الاخيرة (دورة الانتفاضة) في الجزائر، حين قال: «انني اعتقد ان قرارات الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني، الواردة في اعلان الاستقلال وفي البيان السياسي، تشكل تغييرا لم يسبق له مثيل في قرارات المجلس الوطني خلال دوراته السابقة كلها»!

واعتبر شطاينبرغ، في المقابلة التي اجراها معه مراسل الشؤون العربية في راديو «صوت اسرائيل» خلال برنامج «مفكرة الاسبوع» الاخباري صباح امس السبت، ان «اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة هو التعبير (التطبيق) السياسي الاول للانتفاضة».

وقال شطاينبرغ: «حين نتحدث عن تغييرات او انقلابات فمن الواضح ان هذا ليس امرا مطلقا وانما هو نسبي: بالمقارنة». «ومن هنا - اضاف - استطيع ان اقرر انه، عند مقارنة قرارات الدورة الاخيرة للمجلس الوطني مع قراراته في الدورات السابقة ومع وثائق ومواثيق مقدسة مثل الميثاق الوطني، لدينا هنا تغيير جوهري»!

وعند التطرق الى قرار المجلس الوطني الفلسطيني اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على اساس قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ من العام ١٩٤٧ (قرار التقسيم) قال ماتي شطاينبرغ: «ان كل من يقارن نص القرار الحالي الواضح بقبول قرار التقسيم (الذي يتحدث بصراحه ووضوح كاملين عن ضرورة اقامة دولتين واحدة عربية واخرى يهودية الواحدة بجانب الاخرى) - كل من يقارن هذا النص بنص الميثاق الوطني الفلسطيني وبخاصة البند رقم (١٩) فيه الذي يرفض، رفضا قاطعا ومطلقا، تقسيم ارض فلسطين الانتدابية واقامة دولة اسرائيل يستطيع رؤية وفهم التغيير الجوهري. ففي البند المذكور من الميثاق الوطني الفلسطيني جاء ان «قرار تقسيم فلسطين من العام ١٩٤٧ واقامة اسرائيل يعتبر لاغيا من اساسه لانه يتعارض مع ارادة الشعب الفلسطيني ومع حقه الطبيعي في وطنه». بينما في قرارات الدورة الاخيرة للمجلس الوطني (وثيقة اعلان الاستقلال) جاء ان قرار التقسيم من العام ١٩٤٧ (رقم ١٨١) يعبر عن الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني». واضاف: «انني اعتقد ان عالما من الفوارق يقوم بين النصين المذكورين. لا بل ان هذه القرارات الحالية هي النقيض التام لما جاء في الميثاق الوطني».

وقال شطاينبرغ: «ورغم ان الامر غير وارد صراحة الا ان المعنى من هذه القرارات هو الاعتراف بوجود دولة اسرائيل على اساس قرار التقسيم واكثر من ذلك: فبما ان هنالك فارقا شاسعا وجوهريا اساسيا بين الميثاق الوطني الفلسطيني وبين وثيقة الاستقلال الحالية فانه لا عجب من عدم وجود اي ذكر على الاطلاق للميثاق الوطني الفلسطيني في القرارات الحالية كلها»!

وعن البيان السياسي، الصادر بجانب وثيقة الاستقلال، قال شطاينبرغ ان م.ت.ف مرت بثلاث مراحل في تعاملها وتوجهها لقرار مجلس الامن رقم (٢٤٢):

● المرحلة الاولى في ١٩٦٨ حين تبنى المجلس الوطني الفلسطيني، في دورته انذاك، النص المعدل للميثاق الوطني الفلسطيني ورفض، رفضا قاطعا ومطلقا، قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لانه ينص على تسوية مع اسرائيل. ● المرحلة الثانية - منذ اواسط السبعينات بدأ يتبلور في م.ت.ف توجه برفض قرار ٢٤٢ ليس لانه يتضمن تسوية مع اسرائيل وانما لانه لا يتعامل مع القضية الفلسطينية بوصفها قضية قومية وانما باعتبارها قضية لاجئين فقط؛ ● المرحلة الثالثة - هي هذه التي جاءت الان في مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة والتي تتضمن اعترافا ايجابيا بهذا القرار للمرة الاولى في تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية ودورات مجلسها الوطني وبشكل رسمي دستوري».

واضاف شطاينبرغ: «يجب الانتباه الى ان هذا الاعتراف هنا هو في اطار الاعتراف المتبادل بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير وليس اعترافا حسب ما تطلبه الولايات المتحدة بدون قيد او شرط (!). وهذا يثبت ان م.ت.ف مستعدة لتسوية على اساس الاعتراف المتبادل». وتابع يقول: «لم ار في حياتي كلها، منذ بدأت بمراقبة وبحث م.ت.ف وتطورها، مثل هذا القدر الكبير جدا من تعابير السلام كما هي واردة في مقررات المجلس الوطني الاخيرة فمثلا: يجري الحديث هنا عن ضرورة التوصل الى تسوية سياسية شاملة تضمن الامن والسلام للجميع بما في ذلك اسرائيل رغم عدم ذكر اسمها صراحة. وكل ذلك على اساس متبادل. وغير ذلك من التعابير السلمية فضلا عن حقيقة انه للمرة الاولى في تاريخ قرارات م.ت.ف وهيئاتها وخاصة المجلس الوطني الفلسطيني لا يرد ذكر كلمة «الكفاح المسلح» بينما في الماضي نصت كل قرارات المجلس الوطني على تصعيد هذا الكفاح. وهذا التعبير جوهري اساسي خاصة وان التشديد كله، في هذه المقررات، هو على الانتفاضة بوصفها العامل الذي يغذي المسيرة السياسية التي تريدها م.ت.ف»!

واشار الباحث شطاينبرغ، في تحليله هذا، الى ظاهرتين جديدتين: ● الاولى - منح شرعية كاملة للاتصالات مع قوى السلام في اسرائيل. ● والثانية - وهي الاهم لانها تحصل للمرة الاولى - توجه مباشر للشعب الامريكي من اجل ان يمارس الضغط على الادارة الامريكية لكي تغير سياستها وموقفها من القضية الفلسطينية. ومن هنا، من هذه «النقطة الامريكية» يصل شطاينبرغ الى الاستنتاج الاهم، برأيه، وهو ان: «هذه الوثيقة تبغي الى التعبير عن انجازات ومكاسب الانتفاضة وتقديم صيغة سياسية واضحة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض مع اسرائيل». واضاف: «وبما ان م.ت.ف لا تتوقع تغييرا او تجاوبا قريبا او فوريا في الموقف الاسرائيلي الرسمي فانها تتوجه، مباشرة، الى الاسرة الدولية وتحاول، من خلالها اختراق «السور» الامريكي مستغلة لذلك، اجواء الانفراج الدولي والتوجه نحو حل النزاعات الاقليمية ومواقع التوتر بالطرق السلمية بهدف تطبيقه، ايضا، على النزاع الاسرائيلي الفلسطيني»!

حالة الشلل تصيب جميع المرافق الاقتصادية في البلاد:

التهديد بفصل اكثر من ستة آلاف عامل في الايام القريبة!

● الحكومة تبحث الازمة في جلستها الاسبوعية، اليوم ● ارتفاع نسبة البطالة بـ ٧ في المئة ● المراقبون يتوقعون تخفيض قيمة الشيكل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تبحث الحكومة في جلستها الاسبوعية، اليوم (الاحد)، موضوع الازمة الاقتصادية المتفاقمة في البلاد وزيادة عدد العاطلين عن العمل بنسبة كبيرة جدا.

وتجمع المصادر الاقتصادية ان البلاد تمر في مرحلة اقتصادية قاسية جدا وان على الحكومة دراسة الوضع بجدية والخروج بنتائج سريعة للحيلولة دون تدهور الاوضاع اكثر من ذلك.

وكشف آبي بن بساط، مدير قسم الابحاث في «بنك اسرائيل»، في جلسة اللجنة الاستشارية في البنك، يوم الخميس (١١/١٧)، ان المرافق الاقتصادية المختلفة في البلاد مصابة، الآن، بحالة الشلل حيث انخفض انتاجها بشكل كبير.

وحسب بن بساط فان البطالة في جميع انحاء البلاد ارتفعت في المدة الاخيرة بنسبة ٧ في المئة.

واعلنت وزارة العمل والرفاه، مؤخرا، ان نسبة البطالة في شهر تشرين الاول المنصرم بلغت ٧،٢ في المئة. كذلك بلغت نسبة البطالة في تل ابيب نسبة ٧ في المئة.

واجمعت وزارة العمل والرفاه، وكذلك «بنك اسرائيل» على ضرورة تخفيض قيمة الشيكل بأسرع وقت ممكن للحيلولة دون استمرار التدهور في المرافق الاقتصادية في البلاد.

وكما هو متوقع فان نية الحكومة تتجه في هذه الاثناء الى «ضرورة» فصل آلاف العمال من اماكن عملهم لـ «انقاذ» الاقتصاد الاسرائيلي. وكشف النقاب عن النية بفصل ٥ آلاف عامل من مجمع «كور» وآلاف اخرى من الاكاديميين العاملين في مرافق الانتاج المختلفة.

وعين وزير العمل والرفاه موشيه كتساب، مؤخرا، طاقمين من الاختصاصيين الاقتصاديين لبحث الازمة المتفاقمة في المرافق الاقتصادية والسبل الواجب اتخاذها لوقف التدهور.

ودلت الاحصائيات الرسمية التي نشرت مؤخرا على تدهور كبير في فرعي البناء والسياحة. فقد انخفض عدد السياح القادمين من الخارج بصورة كبيرة. كذلك انخفضت قيمة الانتاج الصناعي في النصف الاول من العام الجاري بنسب عالية جدا. وقالت المصادر الاقتصادية في «بنك اسرائيل» ان الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة تؤثر بشكل سلبي كبير على المرافق الاقتصادية في البلاد.

ويشير المراقبون الى ان السبب الرئيسي في الشلل الحاصل في المرافق الاقتصادية المختلفة تابع من الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعانيها المواطن في اسرائيل. ويشير تقرير اعده «بنك اسرائيل» الى ان الطلبات الشرائية للمواطن الاسرائيلي انخفضت في المدة الاخيرة وان سبب عدم اقباله على شراء المنتوجات هو الظروف الاقتصادية الصعبة مما عمق شلل المرافق الاقتصادية.

ودلت الابحاث المختلفة التي صدرت مؤخرا ان المصانع والورش في اسرائيل تعاني من ازمات اقتصادية خطيرة تهدد بعضها بالاغلاق او بفصل مئات العمال وقذفهم الى سوق البطالة.

وذكرت صحيفة «دفار»، يوم الجمعة (١١/١٨)، ان ١٩٩ عاملا في مصنع «ليفات» في كريات غات، التابع لـ «بولغات»، تلقوا اوامر فصل من العمل على ضوء الازمة المالية القاسية التي يعاني منها المصنع منذ عدة شهور مما ادى الى اغلاقه نهائيا وقذف جميع عماله الى سوق البطالة.

وعلى الصعيد نفسه ذكرت صحيفة «معريف»، يوم الجمعة (١١/١٨)، ان مئات العمال مهددون بأوامر الفصل من العمل في الايام القريبة. وحسب الصحيفة فان شركة انتاج الفوسفات في النقب تنوي فصل ما بين ١٠٠ و ١٢٠ عاملا في الايام القريبة القادمة بسبب «المصاعب الاقتصادية التي تعاني منها الشركة وتسجيل خسارة بمقدار ٢٠ مليون دولار في عام ١٩٨٧» - على حد قول اصحاب الشركة.

اما شركة «السينت» فقد اصدرت اوامر فصل من العمل لـ ٢٥٠ عاملا.

وقال رئيس اتحاد ارباب الصناعات، دوف لاوتمان، ان عدد العاملين في مجال الصناعة سينخفض حتى اواخر العام الجاري ليصبح عددهم ما بين ١٠ آلاف و ١٢ الف عامل وان قيمة الانتاج ستنخفض بنسبة ٣ في المئة.

وقال لاوتمان: «اذا كانت لجنة المالية البرلمانية قد خصصت ٥٠ مليون شيكل لميزانية الاحزاب فان عليها ايجاد السبل لتخصيص الاموال لمساعدة فروع الصناعات في البلاد ووقف تدهورها».

قنابل غاز مسيل للدموع بدون ترخيص في ايدي المتدينين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة القدس، مؤخرا، اثنين من المتدينين اليهود بتهمة شراء وبيع قنابل الغاز المسيل للدموع بدون ترخيص.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، يوم الجمعة (١١/١٨)، ان احد المتهمين، تسفي ميشي زهاف، قد اقتنى ١٧٠ قنبلة غاز مسيلة للدموع، من احد المتدينين وهو باروخ بارده، الذي يملك ٢٢٠ قنبلة من هذا النوع بدون ترخيص.

وذكرت الصحيفة ان المتهم زهاف هو شقيق يهودا ميشي زهاف الذي يشغل منصب «ضابط العمليات لطائفة اليهود المتدينين «الحرديم».

وفاة حجاي ايشد

● تل ابيب - توفي، مساء امس السبت، الصحفي حجاي ايشد عن عمر يناهز الـ (٦٠ عاما)، ومن المقرر ان تجري مراسيم الدفن اليوم الاحد.

وحجاي ايشد هو صحفي معروف عمل سنوات طويلة في صحيفة «دفار» معلقا ومحللا للشؤون السياسية. كذلك كان ايشد عضوا في المجلس العام لسلطة البث ونشيطا في رابطة الصحفيين.

اجرى تحقيقا حول «فضيحة لافون» وكتب عنها كتابا.

خلف وراءه زوجة وابنتين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/٢٠، بين غائم جزئيا وغائم ويحتمل سقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٩° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● القدس وضواحيها - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب - ١٧° ● البحر الميت - ٢١° ● ايلات والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١١/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٩٥٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٩٧٣ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩١٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٨٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٦٢٠ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٥٠ ش.ج
● «اسوده» -	١،٨٧ - ١،٨٩ ش.ج

* اجمل باقة ورد *

الى العزيزين يوسف امارة وعروسه هبة وعامر امارة وعروسه سناء بالزواج وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة - كفر كنا

الحجز على مرتبات اعضاء لجنة عمال ميناء اشدود

● تل ابيب - اصدرت محكمة العمل القطرية، الاسبوع الفائت، امرا بالحجز على مرتبات وحسابات تسعة من اعضاء لجنة عمال ميناء اشدود البنكية، وذلك في اعقاب عدم تنفيذهم امرا كانت المحكمة قد اصدرته في العام الماضي والذي الزمهم في حينه بدفع غرامات مالية بقيمة ١٨٠٠ ش.ج لكل عضو لعدم قيامهم بدعوة عمال الميناء بالعودة فورا للعمل في اعقاب قرار العمل الالزامي الذي اصدرته المحكمة حيال اضراب عمال الموانئ في اسرائيل.

وعلى الرغم من مرور سنة على قرار تغريمهم الا انهم لم يقوموا بتسديد هذه الغرامات الامر الذي ادى الى تراكم المبلغ ليصبح ٣٢٣٣ ش.ج. وتعقيبا على قرار الحجز قال سكرتير لجنة العمال ماتي عياش «ان هذه الخطوة هي محاولة اخرى لارهابنا قبيل بدء المفاوضات حول اتفاقيات الاجور لعمال الموانئ».

اما رئيس اللجنة ميشال سرسوري، فقال انهم وعدوا بالغاء هذه الغرامات وان «كل من يعتقد انه يستطيع كسرنا فانه مخطئ. وان كل شاقل سندفعه سيكلف مجلس تسويق الحمضيات والمزارعين وسلطة الموانئ وشعب اسرائيل كثيرا».

■ نعي ■

● ارملة الفقيد ووالده ووالدته واخوانه وعموم آل عبايا وابو خضرة وشحادة في الناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

كرم فيكتور عبايا

الذي وافته المنية، امس (السبت)، عن عمر يناهز الـ ٣٥ عاما. وسيشيع جثمانه في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (الاحد) ١٩٨٨/١١/٢٠ ، من بيت والده في حارة الروم الى كنيسة مقبرة اللاتين في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● عائلة كراجة في حي الجواريش بالرملة، على انقاض بيتها الذي هدمته السلطات في الاسبوع الماضي: هؤلاء الاطفال اصبحوا بلا مأوى! (تصوير مكتب «الاتحاد» - يافا تل ابيب) ●

العواصف تقتلع سقف بيت في حي العجمي بيافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - العواصف الرعدية والامطار الغزيرة التي اجتاحت منطقة يافا اقتلعت سقف بيت عائلة دسوقي، التي تسكن في حي العجمي بيافا، ما بين ليلة الجمعة والسبت، كما صدعت جدران البيت الذي رممه اصحابه في الآونة الاخيرة.

وكانت العائلة قد اسرعت بالخروج من البيت خوفا من هبوط السقف عليها، الا ان الرياح الشديدة اقتلعت السقف الى الشارع الجانبي الامر الذي منع وقوع كارثة حقيقية.

ويذكر ان عائلة دسوقي التي تسكن في حي العجمي بيافا، قرب البحر، مهددة سوية مع باقي العرب بالاقتلاع نتيجة المخططات السلطوية لاقتلاع العرب من حي العجمي.

ويشير مراسلنا ان العواصف التي اجتاحت منطقة يافا ادت الى هبوط اعمدة كهربائية الامر الذي ادى الى نشوب الحرائق. هذا واقتلعت الرياح اشجار النخيل في بعض شوارع تل ابيب.

استمرار حملة تضييق حرية التعبير في الراديو والتلفزيون

اقالة الكاتب/المذيع دافيد غروسمان من الاذاعة

●غروسمان: الجيش في الضفة يسقط طائرات الورق وفي الاذاعة يسقطون الكلمات ● صحفيو الاذاعة والتلفزيون يهددون باللجوء الى المحكمة ضد ادارة سلطة الاذاعة●

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - تواصل سلطة الاذاعة والتلفزيون حملتها المكارثية ضد الصحفيين العاملين فيها لتحديد حريتهم في التعبير ونقل الحقائق والمعلومات الى الجمهور وتغيير مصطلحات سياسية متداولة تتعلق بالانتفاضة والقمع الاسرائيلي في المناطق المحتلة - كما جاءت في «مرسوم» مدير السلطة اوري بورات من الاسبوع الماضي.

وقد اقدم مدير اذاعة «صوت اسرائيل» امنون نداف، على خطوة تعسفية حين اقال مذيع قسم الاخبار الكاتب دافيد غروسمان من الاذاعة بعد ان قدم استقالته من قسم الاخبار احتجاجا على خطوات الادارة غير الدمقراطية.

وكان غروسمان قدم استقالته من قسم الاخبار يوم الخميس الماضي، وكتب في رسالة الاستقالة: «لقد قررت الاستقالة من قسم الاخبار على ضوء التوصيات الاخيرة التي اصدرتها ادارة سلطة الاذاعة وفي اعقاب اجواء التشويه السائدة في الجهاز كله. فان تعليمات الادارة الاخيرة تمس في صميم مهنة الصحافة وتشهد على الذهول والارتباك والعجز الذي اصاب رؤساء هذا الجهاز».



● دافيد غروسمان ●

ويضيف غروسمان في رسالته: «مثلما ان جنود الجيش يضطرون الى اسقاط الطائرات الورقية والالعاب النارية، في هذه الايام، فان مسؤولي سلطة الاذاعة يحاولون اسقاط الكلمات، وهم يأملون ان يتمكنوا بواسطة تزييف الكلمات، ان يطوعوا الواقع وفقا لمخاوفهم. انني لن اسهم في غسل هذا الواقع في غسالة الكلمات المصفاة والمفروضة علينا. انني لا اناضل هنا من اجل حق الجمهور في الاطلاع على ما يفكر به اعداؤنا في المجلس الوطني الفلسطيني، وانما من اجل واجب الجمهور في الاطلاع على ما هو ضروري لمعرفته من اجل امنه هو».

ويضيف غروسمان، ايضا: «يبدو لي اننا جميعا نشعر باننا وصلنا الى مفترق طرق خطير في حياتنا هنا في البلاد وفي سلطة الاذاعة».

ويختتم رسالته بالقول: «ان الاحتلال هو حالة تشويه لا مثيل لها، واوبائها منتشرة في جميع مجالات الحياة في البلاد، ونحن كصحفيين، علينا ان نفحص وندقق وان نرى الى اي مدى تغلغلت هذه الاوبئة في داخل الجهاز الذي نعمل فيه، وما هو الخط الاحمر الذي لا يمكن ان نتجاوزه. يبدو اننا في المدة الاخيرة نكتفي بالخطوط الوردية. ولذلك فمن واجبي كصحفي ان احذر مما يحدث في داخل بيتي، في سلطة الاذاعة، فان لم تكن المقصات نظيفة فكيف يمكن اجراء عملية».

● احتجاج الصحفيين ●

ويذكر ان الصحفيين العاملين في الاذاعة وقعوا يوم الخميس الماضي على عريضة احتجاجية موجهة الى مدير سلطة الاذاعة اكدوا فيها انهم سيلجأون الى المحكمة لمقاضاة اعضاء الادارة اذا لم يعتذروا عن الكلمات التي تفوهوا بها ضدهم في اجتماع الادارة مثل: «مراسلو الاخبار قدموا خدمة لمنظمة التحرير واعداء اسرائيل» وما قاله بورات نفسه عنهم «انهم مجموعة من السياسيين المقنعين بزي صحفيين»، وجاء في رسالة الصحفيين (هآرتس ٨٨/١١/١٨): «ان هذه التصريحات هي هدر لدم صحفيي الاذاعة».

دعوة اهالي كابول الى الوحدة في النضال من اجل اجراء انتخابات محلية

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - عممت اللجنة الشعبية لاجراء انتخابات محلية في كابول منشورا، يوم الجمعة ١١/١٨، دعت فيه الاهالي الى الوحدة من اجل اجراء انتخابات المجلس المحلي في موعدها اسوة بجميع السلطات المحلية والبلدية في البلاد.

واكد المنشور على خطورة الخطوة التي اتخذتها وزارة الداخلية حين استثنت في الشهر الماضي قرية كابول وحرمان سكانها من حقهم الدمقراطي في انتخاب مجلسهم المحلي في الوقت المحدد لانتخاب السلطات المحلية.

ودعا المنشور اهالي كابول الى دعم اللجنة الشعبية لاجراء انتخابات للمجلس المحلي دعما ماديا ومعنويا من اجل تصعيد النضال لتحقيق ذلك.

الناصرة تفقد الفنان حنا مسمار احد كبار المناضلين الوطنيين

* توفيق زياد في تأبين الفقيد، امس: «هناك ضرورة لدراسة تاريخ حنا مسمار كنموذج للبطل الشعبي» * عرف بوقفته البطولية دفاعا عن ارضه حين رمى بجسده امام مجنزرات الهدم *




● حنا مسمار بجانب احد اعماله الفنية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ودعت مدينة الناصرة، امس السبت، احد كبار مناضليها الوطنيين النحات الفنان الثوري حنا سعيد مسمار الذي كان توفي امس الاول الجمعة عن عمر يناهز الثانية والتسعين.

وقد كان في مقدمة موكب المشيعين المهيب رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد الذي القى كلمة تأبين مؤثرة عن الفقيد وتاريخه المجيد. ومما جاء في كلمته: «نودع اليوم شخصا عزيزا كان وسيبقى نموذجا لشعب هذه المدينة. لقد خلف وراءه عشرات السنين من العمل والابداع والنضال الوطني الثوري الاصيل. ونقل من الخبرة ما يمكنه ان يجسد تراثا لمدينتنا وشعبنا. انه احد معالم الناصرة القلعة».

واضاف زياد: ان حنا مسمار لم يتمتع فقط بحسن الخلق وحسب انما ايضا بالاستقامة وبكل ما يمكن ان يجعل الانسان صديقا محبوبا على الجميع. قضى ٩٢ عاما من الكدح والنشاط. واكتسب صفة الانسان الكادح. نشأ يتيما. وثقف نفسه بنفسه. ورويدا رويدا، بفضل مواهبه ومواصفاته المتعددة عبر عشرات السنين اصبح نحاتا فنانا لكن من نوع الفنانين ليس فقط الملتصقين بارضهم ووطنهم بل ان كل فنه كان مجبولا بالتراب وبالارض وبطينها. فنحت العديد من التماثيل التي تصور ابطال هذا الشعب والضحايا في صفوفه. فكان يصنع بذلك تاريخ وطنه واهله.

وتابع: لقد كان منذ ولادته وحتى مماته رافضا للظلم والظالمين ومثابرا في نضاله ضدهم. لم نعرفه الا مناضلا. فهو الذي واولاده وعائلته رموا باجسادهم امام مجنزرات الهدم والترحيل السلطوية التي جاءت لاقتلاعهم من ارضهم في الناصرة في الخمسينات. وربح قضيته عندما خسر الاخرون قضيتهم. فكان بموقفه ووقفته يصنع صفحات ناصعة في التاريخ النضالي لمدينتنا.

ولم يتوقف حنا مسمار عن نضاله حين حرر ارضه. بل بالعكس. فبحث عن اطار وطني يصعد فيه معركة الدفاع عن الارض. وكان احد ابرز مؤسسي «حركة الارض» ومموليها في بداية دربها. وكان يقتطع لها من نتاج كدحه ولقمة خبزه. وكانت هذه محطة هامة في حياته. وواصل طريقه الوطني حتى وصل الى طريق «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وظل عضوا بارزا فيها الى اليوم الاخير من حياته. وكان يعتز بهذا الانتماء. ونحن في الناصرة كان لنا الشرف ان يختتم حنا مسمار قائمة الجبهة لانتخابات البلدية.

وتكلم زياد عن حلم حنا مسمار، حلم شعبنا الفلسطيني كله وسائر قوى السلام في العالم، ان تقوم دولة فلسطين. وها هو الحلم يرى النور. فقبل يومين من موت حنا مسمار جاءه نجله سامي بالبشرى القادمة من الجزائر.

واختتم زياد كلمته مؤكدا ان حنا مسمار سيعيش في ذاكرة هذه المدينة وقلب كل انسان فيها. مواقفه الوطنية لم تعرف الالتواء ولا للحظة واحدة. ربى ابناءه على محبة الارض والوطن والاستقامة والاستمرار في النضال. ولمثل هذا البطل تنشأ ضرورة لدراسة تاريخه، فهو نموذج للبطل الشعبي - «ذكراك خالدة في قلوبنا. رسالتك ستوصلها الى الشاطئ الموعود - افرادا واهل بيت وشعبا ايضا».

اللجنة «الشعبية» في سخنين تستأنف لتبرئة شبان القرية الثلاثة المتهمين بقتل داني كاتس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «اللجنة الشعبية» في سخنين لدعم السجناء الثلاثة من القرية وهم: سمير غنامة وفتحي غنامة وعلي غنايم، الذين حوكموا بتهمة قتل الفتى داني كاتس، منشورا الى اهالي القرية تدعوهم «للتبرع بسخاء لاعضاء اللجنة بغرض سد تكاليف طلب الاستئناف على الحكم السابق».

واوضحت «اللجنة» في منشورها ان «كل من عرف الشبان، سواء من سخنين او خارجها، استبعد وما زال ان يكون هؤلاء الشبان اقدموا على تلك الجريمة رغم ادانتهم من قبل المحكمة».

واضاف المنشور انه «بعد الدراسة المكثفة التي قام بها عضوة جمعية حقوق الانسان، آله المغور والمحامي افيغدور فيلدمان، وبناء على المعلومات والمعطيات التي جمعت من قبلهما تعزز الاعتقاد بأن الشبان العرب ابرياء».

هذا وتقدم المحامي فيلدمان بطلب استئناف على الحكم الى محكمة العدل العليا.

وتجدر الاشارة الى ان وسائل الاعلام كانت قد شككت في عدالة الحكم الذي صدر بحق الشبان الثلاثة المتهمين بالقضية. واشار عدد من الصحفيين الى ان القاتل الحقيقي ما زال حرا طليقا كما يؤكد المنشور.

التقرير السنوي لمكتب الاحصاء المركزي:

عدد سكان اسرائيل - ٤،٦٤ مليون مواطن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف التقرير السنوي لمكتب الاحصاء المركزي الذي نشر، مؤخرا، ان عدد مواطني اسرائيل بلغ حتى اوائل شهر تشرين الثاني الجاري ٤،٦٤ مليون مواطن، منهم ٨١،٨ في المئة من اليهود. (الصحف لم تذكر اذا شمل التقرير سكان القدس المحتلة والجولان المحتل ام لا).

ومما جاء في التقرير:

* في عام ١٩٨٧ ولد في اسرائيل ١٠٠ الف طفل، ٧٤ في المئة منهم من اليهود.

* اكثر من ٩٩ في المئة من العائلات الاسرائيلية تملك ثلاجة كهربائية في بيوتها و ٨٧ في المئة منهم يملكون الافران و ٨٥ في المئة يملكون الهواتف بينما اكثر من ٨٠ في المئة يملكون اكثر من جهاز تلفزيون واحد واكثر من ٢٠ في المئة من العائلات التي تسكن في المدن تملك جهاز الفيديو.

* ١٤٦ الف مواطن غيروا مكان سكناهم في العام (١٩٨٧).

* ٨٤ في المئة من السكان الذين سافروا الى خارج البلاد عادوا بعد شهر او اقل من شهر، بينما عاد الى البلاد بعد ٣ سنوات او اكثر قضوها خارج البلاد حوالي ٦،٦ آلاف مسافر.

* ١٢،٤ مليون كتاب موجودون في ٩٨٣ مكتبة شعبية في البلاد، وعدد القراء المسجلين في هذه المكاتب ٩٣٨ الف قارئ.

* تزوج في العام ١٩٨٧ (٣٠،٣٠٠) زوج، بينما كان معدل الطلاق حوالي ٥ آلاف ومطلقة، اي بمعدل ٤ مطلقين لكل الف زوج.

* سجلت الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري انخفاضا بنسبة ٣ في المئة في الانتاج الصناعي وسجل فرع الانتاج الغذائي زيادة بنسبة ١ في المئة.

* ارتفعت كمية المواد المستوردة حتى اواخر شهر تشرين الاول الماضي بنسبة تتراوح ما بين ٦ و ٧ في المئة، وزادت قيمة التصدير عن قيمة الاستيراد بمبلغ ٣،٥ مليار دولار.